

” معايير الجودة التصميمية لدور المسنين وعلاقتها بمدى الرضا عن**الحياة لديهم****Standards Of Quality Design for the elderly Housing and their relationship to the extent of satisfaction with life**

إعداد

د / رشا عبد الله علوان

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين معايير الجودة التصميمية لدور المسنين ومدى الرضا عن الحياة لديهم ، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة البحث من (١٢٠) مسن ومسنة تم إختيارهن بطريقة صدفية غرضية من المقيمين بدور المسنين بمدينة طنطا بمحافظة الغربية ذكور وإناث وتتراوح أعمارهم ما بين (أقل من ٦٠- أكثر من ٧٠ سنة) من ٣ دور مسنين ذو مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة. وإشتملت الأدوات علي أولاً: إستمارة (البيانات العامة)، ثانياً: مقياس معايير الجودة التصميمية لدور المسنين ثالثاً: إستبيان الرضا عن الحياة . وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن عوامل الترفيه والأمن والأمان هي أكثر معايير الجودة التصميمية في دور المسنين عينة الدراسة ، كما وجد أن الرضا عن البيئة السكنية هو محاور الرضا عن الحياة لدى المسنين عينة البحث الأساسية ، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المسنين عينة البحث في معايير الجودة التصميمية حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى ٠.٠١ وجاءت دار (الأمريكيان) في المرتبة الأولى في التصميم ، تلتها دار (الشرق) في الترتيب الثاني ، أما الترتيب الثالث فكان لدار (السعادة) ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات أفراد العينة الأساسية على محاور الرضا عن الحياة (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحياة الاقتصادية، الرضا عن الحياة الصحية والترفيه ، الرضا عن الأمور الدينية) تبعاً للجنس لصالح الإناث، أما الرضا عن البيئة السكنية فكان لصالح الذكور ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة الأساسية على محاور الرضا عن الحياة (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية، الرضا عن الحالة الصحية والترفيه) تبعاً للسن لصالح الأصغر سناً أما الرضا عن البيئة السكنية ، الرضا عن الأمور الدينية فكان لصالح الأكبر سناً ، كما وجدت فروق علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية تراوحت بين (٠.٠٥) ، (٠.٠١) بين معايير الجودة التصميمية لدور المسنين عينة الدراسة بمحاورها والرضا عن الحياة للمسنين بأبعادها لصالح الدار الأعلى في مستوى تطبيق معايير الجودة التصميمية ، كما وجد أن المستوى التعليمي هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في الرضا عن الحياة لدى المسنين بنسبة ٨٣.٣% . وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل دور مؤسسات الأسرة والمجتمع

ووسائل الإعلام فى نشر معايير الجودة فى تصميم دور المسنين على جميع الجهات المعنية بهذه المؤسسات الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة ، معايير الجودة التصميمية ، دور

المسنين،الرضا عن الحياة

" Standards Of Quality Design for the elderly Housing and their relationship to the extent of satisfaction with life"

Prepared by:

Dr .Rasha Abd Allah Elwan

A Lecturer at the Department of Family and
Childhood Institutions Management - Faculty of
Home Economics - Helwan University

Abstract

The present research aims to uncover the relationship between the design quality standards of the elderly and the satisfaction of their life. The research used descriptive analytical method. The research sample consisted of (120) elderly and elderly, Between (Less than 60-over 70 years old, from 3 different age groups with different economic and social levels. The tools included: the general data form, the quality criteria for the elderly, The results of the study revealed that the factors of entertainment, security and safety are the most important quality standards designed in the homes of the elderly sample of the study. It was also found that satisfaction with the residential environment is the main subjects of life satisfaction among the elderly. (American) ranked first in design, followed by (Sunrise) in the second order, and the third ranking was for the House (happiness), and found significant differences Statistical average of the sample (Satisfaction with social life, satisfaction with economic life, satisfaction with healthy life and recreation, satisfaction with religious matters) according to gender in favor of females, satisfaction with the residential environment was in favor of males, and there were differences of statistical significance in the average The main sample scores on the subjects of satisfaction with life (satisfaction with social life, satisfaction with the economic situation, satisfaction with the state of health and recreation) according to age for the benefit of the younger, and satisfaction with the residential environment, satisfaction with religious matters was in favor of the oldest, and found significant correlation differences between (0.05) and (0.01) among the design quality criteria for the role of the elderly in the study sample and the satisfaction of the elderly with their dimensions in favor of the highest house in the level of applying the design quality standards .The study found that the educational level is the most influential factor in interpreting variance in satisfaction with life in the elderly by 83.3%. The study recommends the need to activate the role of family, society and media institutions in spreading quality standards in the design of the homes of the elderly to all concerned parties in these social institutions

Keywords: quality standards, design quality standards, the role of the elderly, satisfaction with life

مقدمة ومشكلة البحث:

تظلى قضايا واحتياجات المسنين بإهتمام كثير من مختلف دول العالم، وقد أكدت الدراسات العلمية في مجال رعاية المسنين أن كبر السن مرحلة نمائية عادية من مراحل النمو، وتتطلب هذه المرحلة ضرورة العمل على دمجهم في المجتمع للمساهمة في تحقيق أهدافه ونتيجة التطور الذي نعيشه ، فقد تغير شكل المجتمع وأصبحت العلاقات الإنسانية علاقات مباشرة غير أولية كما كانت، لذلك أصبح لزاما أن توجد المؤسسات المتخصصة في رعاية المسنين، وأصبح من الواجب التفكير في أن مشكلة السن ليست فقط في ضرورة توفير الملابس والمأكل والرعاية الطبية باعتبارها حاجات مادية ، وإنما الرعاية يجب أن تمتد كي تشمل تصميم البيئة السكنية التي تعمل على إشباع الحاجات وسهولة الحياة وتحقيق السعادة، وذلك حتى ينمو الأمل في البقاء والحياة في المجتمع ويتوفر لهم الرضا والإستقرار النفسي (عبد الرحمن العيسوى، ٢٠٠٦م).

وتعد مرحلة الشيخوخة مرحلة تتصف بالضعف والحاجة إلى الآخرين للقيام بالشئون الدنيوية والإعتماد عليهم والشعور بمظاهر العجز وعدم القدرة على الحركة وكثرة الأمراض الجسمية والنفسية والعقلية فهي مرحلة الانتقال من الإستقلال إلى التبعية ومن القوة إلى الضعف (وداد العيسى ، ٢٠١٤) ومن الطبيعي أن الإنسان يتغير تغيرا عضويا ونفسيا نتيجة لتقدم عمره ، فبعد أن كان قادرا على مواجهة مشكلات حياته بقوة أصبح كائنا ضعيفا يعيش على ماضيه أكثر من حاضره، غير أن بعض المسنين ينجحون في مواجهة مشاكلهم وتحقيق ذاتهم (خديجة على ، ٢٠١٢)

ويلاحظ أن المسنون في كل المجتمعات يعانون من المشكلات الاقتصادية والصحية مما يجعلهم عاجزين عن توفير وتلبية ضرورات الحياة لأنفسهم مما يتطلب تقديم المساندة والدعم والعون لكبار السن ونلاحظ أن الإسلام قد وضع مسؤولية المسن بالدرجة الأولى على عاتق أسرته وخاصة الأبناء فهي أولى الجماعات التي ترتبط بالمسن بروابط القرابة والعواطف والمعاشية ويكون الوالدان في أمس الحاجة إلى الرعاية والعناية والبر والإحسان من قبل الأبناء بعد أن يكبروا في السن . (إبراهيم العبيدى ، ٢٠٠١)

مع التقدم الواضح في العمر وظهور ظاهرة الشيخوخة تظهر مشكلة تقديم الرعاية للمسنين في المنزل وهي مسألة هامة للأمان الإجتماعي والإقتصادي والأسرى (وزارة التضامن الاجتماعى ، ٢٠١٠)

وتزايدت الدراسات المهمة بالمسنين فى الفترة الأخيرة ويرجع ذلك لتزايد أعداد المسنين ، وجهود التنمية البشرية ، والمسئولية الاجتماعية تجاه المسنين كونها قضية نفسية وإنسانية (محمد مرسى ، ٢٠٠٨)

ونتيجة للتغيرات التي طرأت على المجتمعات الإنسانية والتخلي عن الإلتزامات الأسرية من قبل الأجيال الحديثة ظهرت في المجتمعات الإنسانية مؤسسات متخصصة لرعاية المسنين وتقديم أوجه الرعاية المختلفة لهم، ومن تلك المؤسسات دور المسنين التي تقدم خدمات للمسنين، وهناك المؤسسات التي تتطلب الإقامة الدائمة للمسن (محمد القرني، ٢٠٠٦)

ويجب الاهتمام بالمسنين داخل دار الرعاية، الذين دفعتهم أسباب مختلفة لتغيير بيئتهم الطبيعية، لزيادة ضغوط هذه المرحلة ومشكلاتها لديهم، وتثقل كاهلهم بمهام توافقية جديدة قد يعجز بعض المسنين عن الإيفاء بها. وتعد دراسة أحوال المسنين داخل دار الرعاية مقدمة لا بد منها للوصول بهم إلى مستوى لائق من الصحة الجسمية والنفسية، وتهيئتهم للمرور بمرحلة الشيخوخة بأقل قدر من المشكلات، كما أن مساعدة المسنين على التوافق مع التغيرات التي يمرون بها، وتنظيم حياتهم مسؤولية المجتمع بكافة شرائحه (مريم سليم، ٢٠٠٢)

والجودة التصميمية لدور المسنين لها أثر كبير على نوعية حياتهم فيها باعتبارها أحد أركان الحياة الاجتماعية بل أهمها ، بالإضافة إلى تأثيرها النفسى على حياتهم لذلك ينبغي أن يأخذ فى الاعتبار ملائمة تصميمها الداخلى للاستعمال تبعا لخصائصهم البيولوجية والفسيولوجية مع تقدمهم فى السن حيث يصبحون ذوى حركة مقيدة أو يعانون من نواحي عجز فيواجهون مصاعب تمنعهم من مواصلة الحياة بسبب العقبات الموجودة فى البيئة السكنية مثل الأبواب الضيقة والعتبات والسلالم المرتفعة وعدم توفر المصاعد وعدم ملائمة قطع الأثاث لذلك يجب تحديد المعايير التصميمية لاحتياجات المسنين وأخذها فى الاعتبار عند تصميم المباني (نهى نقيطى ، ٢٠٠٣)

ويجب أن يكون تصميم دور المسنين يحترم جميع القوانين السائدة وذات مساحة كبرى بحيث تستقبل المسنين وتوفر لهم احتياجاتهم ومرفق بها أقسام خاصة بالتغذية والتسلية والمعالجة ودرجات السلم تراعى فيها المقاييس الخاصة بالمسنين ووضع درابزين أو مسند لليد من جهتى السلم وكذلك الممرات ، وجود مصعد مهياً لاستقبال أسرة ، ووجود مصاعد قابلة للطي ومكان للعب، يفضل أن تحاط دور المسنين بمساحات حرة مرفقة بمقاعد للراحة ، ويجب أن تؤمن للمسن قاعة للاجتماع والالتقاء مع جدران فاصلة لمراعاة الخصوصية ويجب تهيئة المسكن لاستقبال المقعدين وغرفة جلوس مشتركة. (أرنست نوفرت، ٢٠١٠)

فالدار الملائمة للمسنين تلبى احتياجاتهم المعيشية وتساعدهم على مزاوله أنشطتهم اليومية ، كإعداد الطعام والوجبات ويسهل القيام بالأعمال المنزلية ، ويوفر لهم الحماية من المخاطر الداخلية والخارجية التي يتعرضون لها ويكون مناسب من الناحية التصميمية وتوزيع الأثاث والفراغات بحيث تراعى مستخدمى الكراسى المتحركة والعكازات والمشايات والأجهزة التعويضية (نهى نقيطى ، ٢٠٠٣)

وقد اهتمت العديد من الدراسات بهذه الفئة حيث أكدت دراسة (Koskie & Elther , 2001) على أهمية الإرتقاء بالصحة النفسية وتقديم العلاج النفسى المناسب لكبار السن ومراعاة الوضع الإقتصادي والسكن والعمل والتنقل والحركة والصحة النفسية الجيدة والرعاية طويلة الأجل بإعتبارها مؤشرات للشيخوخة الناجحة. كما أشارت دراسة (Taylor , et . al , 2004) على أن هناك مجموعة من الجوانب النفسية والإجتماعية ترتبط بالغضب والسلوك العدوانى لدى كبار السن تظهر لدى المسنين المقيمين فى مراكز الرعاية بعيداً عن أسرهم .

وفي ضوء مشكلات الشيخوخة وحاجاتها، وما تفرضه من عوز للصحة والمال والاهتمام، وما يحدث خلالها من تغيير في الاهتمامات والدافعية، والأدوار الاجتماعية. وتغير في شكل الأسرة، وتناقص التفاعل الاجتماعي مع الأبناء والأصدقاء، واضطرار المسن للعيش وحيداً والانتقال إلى دار لرعاية المسنين، وما تزامن مع ذلك من انشغال أفراد الأسرة بشؤون الحياة والظروف المادية الصعبة وضعف القيم الدينية والتربوية وضعف التماسك الأسري ونظرة بعض الأبناء للمسّن نظرة غير مسؤولة (فيصل الزراد ، ٢٠٠٣) كل ذلك، وما يرافقه من حاجات متجددة ناجمة عن متطلبات المرحلة التي تتركز على التوافق مع فكرة الفقد، وتقلص الشبكة الاجتماعية، وتصميم البيئة السكنية، وانخفاض المستوى المقدم فيها من جودة التصميم، تؤثر وتتأثر في دينامية متسارعة، لتصل بالمسن إلى وضع غير مريح من الناحية النفسية والاجتماعية، ونقصد هنا الرضا عن الحياة، ومدى تحقيق الحاجات النفسية في الأمن والانتماء والتقدير .

ويعتبر الرضا عن الحياة من المصطلحات شائعة الاستخدام فى الوقت الحاضر وهو أحد مؤشرات الصحة النفسية ومن أهم العوامل التي تؤثر فى شعور الفرد بالرضا عن الحياة فيرى (Diener,2000) أن أهم هذه العوامل هي الصحة الجسمية والحالة الاقتصادية الجيدة والعلاقات الاجتماعية الناجحة والتكيف مع الحياة وتكون مفهوم ايجابي عن الذات كما يشمل الرضا عن الحياة ثلاثة جوانب أساسية هي : تقبل الذات وتقبل الآخرين ، وتقبل الحياة.

يرى علماء النفس الذين يدرسون حسن الحال والعافية النفسية أن حب الشخص لحياته والتوافق مع الذات ومع الدنيا والناس يعتبر أهم مكونات الحياة الطيبة؛ ويتضمن ذلك الخبرات الوجدانية الإيجابية والسارة، ودرجة منخفضة من المزاج السلبي، ودرجة عالية من الرضا الحياتي (مصطفى حجازي، ٢٠٠٦) ، والشعور بالرضا نموذج من التقدير الهادئ والتأمل لمدى حسن سير الأمور، حالياً أو سابقاً، يسفر عن شعور بالرضا عن الحياة بشكل عام وعن كل مجال من مجالاتها.

ويرى (David,2000) أن الناس تمتلك الكثير من الجوانب الايجابية التي تكسبهم الأمل وتتيح لهم الفرصة للحصول على درجات عالية من السعادة والرضا الحياتي .
كما يؤكد كل من ميكس وموريل (Meekes & murrell,2001) أن المتعلمين يكونون أكثر رضا عن حياتهم من غير المتعلمين حيث أن التعليم يجعل الأشخاص أكثر وعياً وعناية بصحتهم النفسية والجسمية وأكثر قدرة على التأقلم والتكيف مع مستجدات الحياة والمؤسسات الاجتماعية الإيجابية من مثل الأسرة، والجيران والمسجد ودار المسنين هي مسيرات الحياة السعيدة، تضي معنى إيجابيا للحياة بكل أنماطها السابقة والراهنة واللاحقة (محمد الصبوة، ٢٠٠٩).

ويرى نعمان علوان (٢٠٠٨) بأنّ الشخص الذي يشعر بالرضا عن حياته يتصف بالتفاؤل، ويتوقع الخير، والاستبشار، والرضا عن الواقع، وتقبل النفس واحترامها، والاستقلال المعرفي والوجداني، وأن تحقيق هذه الصفات يصل بالإنسان إلى الشعور بالسعادة التي هي جزء من الرضا عن الحياة.

كما ترى نجوى عبد المنعم (٢٠١٠) أنّ الرضا الحياة يتمثل في قدرة الفرد على التكيف والتوافق مع الذات ومع الآخرين المحيطين به، في حين تربط منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥) الرضا عن الحياة بنوعية الحياة، لأن إدراك الفرد لوضعه في الحياة يحدّد نوعية الحياة بناءً على ما حققه الفرد من أهداف وتوقعات .

ويتأثر الرضا عن الحياة بعدة عوامل منها: القدرة على التحكم، والقدرة على التفكير واتخاذ القرارات، والصحة الجسمية والعقلية، والأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية، والمعتقدات الدّينية، والأوضاع الاقتصادية للفرد (صالح الهمص ، ٢٠١٠)
وتؤكد دراسة (Thieme & Dittrich,2015) أن كبار السن يشعرون بدرجات رضا عالية عن حياتهم إذا استمروا في العمل حتى مع تقدم العمر .

ويمكن للفرد أن يحقق أعلى درجات الرضا عن الحياة من خلال عدّة أمور منها: إشباع الحاجات، فعندما يشبع الفرد حاجاته الشخصية يرتفع شعوره بالرضا عن حياته، ولكن في حال تم إعاقة إشباع حاجاته فهذا يقلل من درجة الرضا عن الحياة. (محمد الهنداوي ، ٢٠١١)
ولهذا فلكل مرحلة من مراحل العمر أزمة تختلف بسبب التغيرات المتوقعة في تلك المرحلة مما يؤثر في التغيرات التي تحدث للفرد في الشيخوخة من خلال مواقف الأفراد المحيطين به والمكان الذي يعيش فيه والذين يصيغون بطريقة صريحة أو ضمنية المعايير التي تحكم حياة الكبار وصحتهم النفسية . (تحية عبدالعال ، ٢٠١٤).

ونظراً لأن معايير الجودة التصميمية لدور المسنين بأبعادها المختلفة والتي تتمثل هنا موقع الدار، والتصميم الهندسى لمبنى الدار من مساحة الغرف وممرات وإضاءة والتهوية والألوان والأرضيات، وتوفر المطابخ والحمامات ، وعوامل الترفيه والأمن والأمان، والأثاث الملائم والأدوات المساعدة، كلها من العوامل الهامة التي تتدخل فى تحقيق الرضا عن الحياة لدى المسنين، وإنطلاقاً من أهمية وحساسية مرحلة المسنين وما تتطلبه من تقديم الرعاية اللازمة بكافة صورها والعمل على مراعاة معايير جودة تصميم البيئة السكنية المناسبة لهم وتحقيق متطلبات الحياة اللائقة والعمل على توفير كافة الاحتياجات والأدوات المساعدة التي توفر لهم الراحة والسهولة فى الاستخدام ، وإنعكاس ذلك على تمتعهم بصحة نفسية سليمة تؤهلهم للحياة فى هدوء وراحة وممتعة تحقق لهم الرضا عن حياتهم .

فمن هنا تحددت مشكلة البحث في الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين معايير الجودة التصميمية لدور المسنين وعلاقتها بمدى الرضا عن

الحياة لديهم وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل يجد المسنين الدعم الكافى فى دور المسنين عينة البحث؟
- هل يحصل المسنين على الرعاية الكافية فى دور المسنين عينة البحث؟
- ما هى الأوزان لمعايير الجودة التصميمية لدور المسنين ؟
- ما الإختلاف فى الأوزان النسبية لمحاور الرضا عن الحياة للمسنين عينة البحث الأساسية؟
- هل هناك فروق بين دور المسنين عينة الدراسة المادية وفقاً لمستوى تطبيق معايير الجودة التصميمية من حيث (الموقع - التصميم الهندسى للمبنى - المطابخ والحمامات - عوامل الترفيه والأمن والأمان - الأثاث والأدوات المساعدة) ؟
- هل توجد فروق بين المسنين عينة البحث الأساسية فى الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن - مستوى التعليم - متوسط الدخل الشهرى - مدة الإقامة بالدار) ؟
- هل توجد ارتباطية علاقة بين تطبيق معايير جودة التصميم فى دور المسنين والرضا عن الحياة لدى المسنين (الرضا عن الحياة الاجتماعية - الرضا عن الحالة الاقتصادية - الرضا عن البيئة السكنية -الرضا عن الحالة الصحية والأمور الترفيهية - الرضا عن الأمور الدينية) عينة البحث الأساسية ؟
- هل تختلف نسب اسهام متغيرات الدراسة (الجنس - السن -مستوى التعليم - متوسط الدخل الشهرى - مدة الإقامة بالدار) في تفسير نسبة التباين علي الرضا عن الحياة لدى المسنين عينة البحث الأساسية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين تطبيق معايير الجودة التصميمية لدور المسنين ومدى الرضا عن الحياة لديهم وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- ١- الكشف عن وجود الدعم الكافي للمسن في دور المسنين عينة البحث.
- ٢- التعرف على مدى حصول المسنين عينة البحث الأساسية على الرعاية الكافية في الدور التي يقيمون فيها.
- ٣- تحديد الأوزان النسبية لمعايير الجودة التصميمية لدور المسنين.
- ٤- التعرف على الأوزان النسبية لمحاور الرضا عن الحياة للمسنين عينة البحث الأساسية .
- ٥- تحديد الفروق بين دور المسنين عينة البحث المادية وفقا لمستوى تطبيق معايير الجودة التصميمية من حيث (الموقع - التصميم الهندسى للمبنى - المطابخ والحمامات - عوامل الترفيه والأمن والأمان- الأثاث والأدوات المساعدة).
- ٦- الكشف عن الفروق بين المسنين عينة البحث الأساسية في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن - مستوى التعليم — متوسط الدخل الشهري - مدة الإقامة بالدار).
- ٧- الكشف عن العلاقة بين تطبيق معايير جودة التصميم في دور المسنين ومدى الرضا عن الحياة لدى المسنين (الرضا عن الحياة الاجتماعية - الرضا عن الحالة الاقتصادية - الرضا عن البيئة السكنية -الرضا عن الحالة الصحية والأمور الترفيهية - الرضا عن الأمور الدينية) .
- ٨- دراسة نسب اسهام متغيرات الدراسة (مستوى التعليم - مدة الإقامة بالدار - متوسط الدخل الشهري - السن) في تفسير نسبة التباين علي الرضا عن الحياة لدى المسنين عينة البحث الأساسية.

أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلى ما يلي :

- ١-يسهم في إمداد مكتبة القسم بمعلومات ونتائج تفيد خريجي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في إعدادهم وتأهيلهم للعمل في مجال رعاية المسنين.

- ٢- تبصير المسؤولين على الاشراف على دور المسنين بمعايير الجودة التصميمية لدور المسنين.
- ٣- إلقاء الضوء على الرضا عن الحياة لدى المسنين بإعتبارها تكسبهم الأمل وتتيح لهم الفرصة للحصول على درجات عالية من السعادة والرضا الحياتي .
- ٤- إبراز أثر جودة التصميم لمؤسسات الرعاية في تحقيق الرضا عن الحياة للمسنين.
- ٥- تناول البحث لشريحة عمرية هامة في المجتمع وهم المسنين بإعتبارهم أفنوا حياتهم في خدمة أبنائهم وتربيتهم وإسعادهم فهم القدوة والمعلمون الحقيقيون ولذلك يجب الإهتمام بتوفير المناخ البيئي الملائم لتحقيق الرضا عن الحياة لديهم.
- ٦- تفيد نتائج الدراسة في التعرف علي احتياجات المسنين بصفة عامة في البيئة السكنية التي يقيمون فيها .
- ٧- تزويد مجال التخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كأحد التخصصات التي تهتم بالأسرة بكل شرايحها بدراسة جديدة في مجال رعاية المسنين .

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المسنين عينة البحث المادية وفقا لمستوى تطبيق معايير الجودة التصميمية من حيث (الموقع - التصميم الهندسي للمبنى - المطابخ والحمامات - عوامل الترفيه والأمن والأمان- الأثاث والأدوات المساعدة).
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة البحث الأساسية في الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن - مستوى التعليم - متوسط الدخل الشهري - مدة الإقامة بالدار).
- ٣- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى تطبيق معايير جودة التصميم في دور المسنين ومدى الرضا عن الحياة (الرضا عن الحياة الاجتماعية - الرضا عن الحالة الاقتصادية - الرضا عن البيئة السكنية -الرضا عن الحالة الصحية والأمور الترفيهية - الرضا عن الأمور الدينية) لدى المسنين .
- ٤- تختلف نسب اسهام بعض متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا عن الحياة لدى المسنين المقيمين في دارى المسنين عينة البحث الأساسية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .

الأسلوب البحثي للدراسة:

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- المعايير : Standards

تعرف المعايير بأنها تلك المواصفات الجوهرية التي تستخدم في قياس الجودة والآداء (Biggs,2000)

كما يعرفها محمد قحوان (٢٠١٠) بأنها مجموعة المواصفات والخصائص المطلوبة والتي ينبغي توافرها لتحقيق الجودة الشاملة .

وتعرف الباحثة المعايير اجرائيا بأنها مجموعة الخصائص أو السمات التي يجب أن تتوفر في الخدمة أو المؤسسة بحيث تكون مطابقة للمواصفات الموضوعية أثناء التصميم وتجعلها تقوم بوظيفتها على أكمل وجه يرضى المستفيد .

الجودة : هي المجموع الكلي للمميزات والخصائص التي يمتلكها المنتج والتي تكون قادرة على تلبية الإحتياجات المعلنة أو الضمنية . (Abdu Hassan , 2006)

كما يعرفها (Barron,2012) بأنها أداء العمل أو تقديم المنتج للمستفيد بالشكل الصحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد لمعرفة مدى تحسين الأداء.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها هي ترجمة لاحتياجات وتوقعات المستخدمين بشأن خصائص محددة تكون أساس لتصميم المنتج أو المكان ليلبي احتياجات المستخدمين ومعرفة مدى تحسين الأداء

- معايير الجودة التصميمية :

يعرفها (Reid& sanders,2002) بأنها التصميم عالي الأداء والذي يتمثل في تصميم منتجات أو معالجات تصميمية ذات تحمل عالي ومتانة أكبر وتقديم منفعة بخصائص متفوقة وقوة تحقيق الأمان.

تعرف بأنها القدرة على تقديم تصميمات ذات خصائص تتطابق إحتياجات ورغبات المستخدمين وتوقعاتهم (عادل زايد ، ٢٠٠٣)

ويرى (Dilworth ,2013) أن معايير جودة التصميم تعد بعدا هاما من أبعاد جودة المنتج التصميمي بحيث يكون مطابقا للمواصفات التي تتماشى مع حاجات العملاء وتوقعاتهم وهو ما يعرف بالتصميم عالي الأداء ويعنى ذلك الأمان في التصميم وتقديم المنفعة

كما تعرف ملائمة المنتج التطبيقي للتصميم الموضوع على اعتبار أن مقياس نجاح المنتج التطبيقي يكمن في دقة تنفيذ التصميم ومطابقته للتصميم الموضوع (Arora.2014) **وتعرف الباحثة معايير الجودة التصميمية إجرائياً بأنها جودة التصميم الداخلى من خلال تصميم المباني بخصائص تتماشى مع حاجات ورغبات المستخدمين من الناحية الوظيفية والجمالية وتقدم لهم منافع ذات قيمة عالية وتوفر لهم الأمان والراحة في الاستخدام.**

معايير الجودة التصميمية لدور المسنين:

تعرف الباحثة معايير الجودة التصميمية لدور المسنين بأنها جودة التصميم وبخاصة التصميم الداخلى لمخططات ورسومات هندسية عالية الجودة تحقق رغبات واحتياجات المسنين وتوفر لهم منافع ذات قيمة مرتفعة من وجهة نظرهم بالإضافة إلى أبعاد أخرى ذات صلة مثل الموقع والبيئة و الألوان والصوتيات والأمان والمتانة والمنفعة والمتانة والجمال

وقد تبنت الباحثة في هذا البحث بعض معايير الجودة التصميمية لدور المسنين من حيث الموقع - التصميم الهندسى للمبنى - المطابخ والحمامات - عوامل الترفيه والأمن والأمان- الأثاث والأدوات المساعدة والتي تحقق أعلى كفاءة فى الأداء وفى الرضا عن الحياة لدى المسنين.

أولا الموقع :

يجب أن يكون الموقع في حي هادئ، بعيد عن مصادر التلوث الصناعي، في حي أمن لا يسبب أخطار صحية على المسنين ويعيدا عن التلوث الضوضائي ومتوافق مع إشتراطات الصحة العامة ويراعى القرب من المواصلات العامة وأقارب المسن وبيئته الأصلية لتسهيل الزيارة وتقليل الشعور بالغرابة، يجب مراعاة القرب من الأماكن الخدمية مثل المستشفيات ومراكز التأهيل والعلاج الطبيعي ومكاتب صرف المعاشات وذلك حسب الإستطاعة.(وزارة التضامن الاجتماعية، ٢٠١٠)

ثانيا : التصميم الهندسى للمبنى:

هى طبيعة هندسة المبنى والتي تتضمن مواصفات غرف السكن من مساحة كل نزيل توفر فتحات مثل شباك لدخول ضوء الشمس والتهوية وتدفئة وتبريد المكان، ومواصفات الطرقات والإضاءة والأرضيات وقضبان الحائط ومواصفات قاعات الأنشطة والأكل والإجتماعات والعلاج الطبيعي و صالون إستقبال الزيارة، غرفة الهوايات، مصلى، غرفة العزل المؤقت وكذلك توفر حديقة .

وتتضمن أيضا توفر غرف خدمية مثل العيادة ، مكتب الإدارة ،السجلات، إستراحة المشرفين،مقدمي الرعاية. وكذلك مواصفات السلام والمساعد والعتبات والأرضيات والحوائط و الأبواب عازلة للصوت والحرارة.وكذلك مواصفات الإضاءة ومزليج الأبواب. (وزارة التضامن الاجتماعى ،٢٠١٠) (International Code Council , 2000 . P26)،

ثالثا : المطبخ والحمامات :

وتشمل مواصفات الحمام ونسبة الحمامات لعدد النزلاء ومواصفات المطبخ وأماكن تجميع المخلفات (وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٠)

رابعا :عوامل الترفيه والأمن والأمان:

وقد حددت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (٢٠١٦) عوامل الترفيه في رعاية المسنين بأنه لا بد أن تتوفر في الدار ألوان النشاط الترفيهي والرياضي وأن يتوفر مكان لممارسة الرياضة الخفيفة مثل رياضة المشي وبعض التمرينات التي تناسب المسنين وتراعي كبر سنهم . وكذلك تقدم الدار العديد من الأنشطة والبرامج الثقافية مثل الاستمتاع بقراءة بعض الصحف والمجلات والاستماع للإذاعة الداخلية وإذاعة القرآن الكريم وبعض الأحاديث الدينية وحضور بعض الندوات ، بالإضافة على ذلك تقوم الدار بتنظيم حفلات السمر الترويحية والخروج في نزهات خارج الدار للحدائق والمنتزهات العامة وكذلك زيارة بعض المعارض والمهرجانات السنوية بالمناطق والرحلات السياحية الداخلية سواء السياحة الدينية أو السياحة الترفيهية كذلك عمل ملتقى سنويا لجميع الدور نساء ورجال

بينما وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٠) بينت أن الأمن والأمان يتضمن مواصفات الأمان من الحريق . الزلازل والفيضان والمخارج واضحة ولها علامات ظاهرة

خامسا: الأثاث والأدوات المساعدة :

يجب أن يكون الأثاث مناسب لمقاييس جسم الانسان المسن ، ويجب توافر الأدوات المساعدة كرسي متحرك،مشاية، عصا،تروल्ली في حالة استقبال طريحي الفراش سيارة مجهزة . (أرنست نوفرت، ٢٠١٠)

دور المسنين :

هى مؤسسة اجتماعية تتخصص برعاية المسنين من الجنسين، وتقدم لهم أوجه الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية والثقافية والترويحية، وقد تكون حكومية أو أهلية أو شبه حكومية،

وتعرف دور الرعاية أيضاً بأنها مؤسسة أنشئت كتعبير عن الحاجة إلى خدمات تعكس مسؤولية المجتمع نحو أفرادها، وبالقدر الذي تنتشر فيه هذه المؤسسات في المجتمع وتعدد اختصاصاتها وتلتزم بالأسس المهنية السليمة وبأهداف المجتمع واحتياجاته، بقدر ما يكون هذا المجتمع بلغ قدرًا عالياً من التقدم (محمد فهمي ، ٢٠٠٧)

ويعرفها (سليم أبو عوض، ٢٠٠٨) بأنها الدور الخاصة برعاية المسنين الذين لا تتوفر لديهم الحياة الأسرية بسبب ظروف التعقد المجتمعي وانقراض عقد الأسرة الأصلية، وتصمم هذه الدور بحيث تكون الحياة مماثلة لحياة الأسرة وتمنح المسن نوع من الاستقلال في المعيشة، وتوفير سبل التواصل بالبيئة مع العمل على تهيئة وسائل الترويح والثقافة المناسبة لهم.

كما تعرف بأنها مؤسسة اجتماعية تخصصت في رعاية فئة من فئات المجتمع (كبار السن) من الجنسين، وقد تكون حكومية أو أهلية أو شبه حكومية، وشروط القبول بها اختيارية، ويسير نظامها وفق نظام الباب المفتوح، وهي تهدف إلى الإهتمام بحاجات المسنين الفردية والجماعية والمجتمعية والعمل على توفير الأنشطة والبرامج التي تقابل أوضاعهم الجسمانية والعقلية والبيئية، ومساعدتهم على التخطيط لأنفسهم مع تقديم الدعم لكي يظلوا نشيطين على قدر الإمكان في ضوء الموارد المجتمعية والعلاقات الأسرية. (وجدى بركات ، ٢٠٠٩)

هي مساكن جماعية مشتركة تلبى حاجات المسنين لكي يتمكنوا من العيش والتمتع بالحد الأدنى من الاستقلالية وتكون مزودة بعناصر الحماية من الأحوال الجوية وبها حدائق ومساحات للتسلية والترفيه ومطعم ، مكان للتمريض ، قاعة عناية مركزة ، حمامات مناسبة. (أرنست نوفرت، ٢٠١٠)

ويعرفها (أحمد إبراهيم، ٢٠١٢) بأنها مؤسسة إجتماعية ذات طابع سكني مخصصة ومجهزة لإقامة المسنين الأصحاء أو الضعفاء في مناخ أسرى وحميمي وتوفر مختلف نوعيات الخدمات والرعاية لنزلاتها وللمسنين المقيمين في المجتمع المحيط بها .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : هي مؤسسة استحدثت لسكن المسنين ممن يواجهون ظروف اجتماعية صعبة حالت دون وجودهم مع أسرهم وتصمم هذه الدور بحيث توفر لهم أوجه الرعاية المتكاملة الاجتماعية والصحية والنفسية والمعيشية والترفيهية .

المسنين :

يعرفها محمد الفرماوي (٢٠٠١) بأنها مرحلة يعترئها ضعف واعتمادية على الغير في جوانب معينة متجهة لأسباب فسيو لوجية ، وهم الأفراد من الجنسين الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ سنة فأكثر . (أحلام عبدالغفار ، ٢٠٠٣)

يعرفها (حامد زهران ٢٠٠٥): على أنها مجموعة تغيرات جسمية ونفسية تحدث بعد سن الرشد وفي الحلقة الأخيرة من الحياة .وكما يعرف المسن بأنه الشخص الذى يبلغ من العمر سناً معينة (٦٠ إلى ٦٥) عاماً أو أكثر وهو الشخص الذى يبدو عليه أثار وملامح وسمات وخصائص المسن سواء كانت مظاهر جسمية أو نفسية أو عقلية أو إجتماعية . (إلهام شلبى ، مدحت عبدالرازق ، ٢٠٠٧)

ويعرف (سليم ابوعوض، ٢٠٠٨) المسنين بأنهم الأشخاص الذين تتجه قوتهم وحيويتهم إلى الإنخفاض مع ازدياد تعرضهم للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض الشيخوخة الأمر الذى يتزايد معه الشعور بالحاجة والعناية والرعاية الإجتماعية والنفسية والطبية الخاصة.

وعرف كمال بلان (٢٠٠٩) المسن بأنه الشخص الذى تجاوز الستين من عمره ، ويزداد اعتماده على غيره بارزدياد تراجع وظائف الجسدية والنفسية والاجتماعية ، ويختلف تبعاً لشخصية المسن والمعايير الاجتماعية والثقافية السائدة فى المجتمع .

وقد تم تقسيم فئة المسنين إلى قسمين صغار السن وهم الفئة التى تتراوح أعمارهم من ٦٠ إلى ٧٥ عام ، وكبار السن وهم الذين يكون عمرهم أكبر من ذلك . (Sturat ,2002) ، وانفتقت أغلب الدراسات التى أهتمت بدراسة المسنين أن العمر الزمنى لهم (٦٥) سنة أو أكثر . (فاطمة بركات ، ٢٠١٠)

وتعرف الباحثة المسنين إجرائياً بأنه : بأنهم الأشخاص الذين تجاوزوا سن الستين وظهرت عليهم علامات الشيخوخة من ضعف فى الوظائف الجسدية والنفسية والاجتماعية ويفقدون الإتزان مما يجعلهم عاجزين عن القيام بمهامهم وواجبتهم ويعانون من مشكلات صحية ويحتاجون إلى رعاية .

الرضا عن الحياة :

يُعرف روبرير وروبير (Rober&Rober,2001) الرضا عن الحياة بأنه حالة إنفعالية ناجمة عن تحقق هدف معين وهو حالة داخلية تتصف بالسعادة أو عدمها وتنتج عن درجة رضا الفرد عن تحقيق هدف معين .

ويرى فريدريكسون (Fredrickson,2001) أن الرضا عن الحياة يتيح فرصة للفرد ليكون مبدعا لأن أفكاره تكون مرنة ويسهل عليه التأقلم والتكيف مع كل ما هو جديد من المواقف الحياتية. كما يعرف الرضا عن الحياة بأنه تقييمات الفرد العقلية والوجدانية لحياته التي يحيها ذاتيا، يقيمها حياة كريمة سعيدة أو معاناة ومشقة (Diener, Lucas and Oishi, 2002).

كما تعرف أمانى عبد الوهاب (٢٠٠٧) بأنه شعور داخلي يؤثر على سلوك الفرد واستجاباته المختلفة والرّضا عن الحياة يظهر في ارتياح الفرد وتقبله لظروف حياته المختلفة، إذ يتقبل الفرد ذاته، وأسرته، والآخرين، والبيئة المحيطة به.

ويؤكد جمال تقاحة (٢٠٠٩) أن الرضا عن الحياة يعد سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقويمه لنوعية الحياة التي يعيشها في ضوء ما لديه من مشاعر وأحاسيس وإتجاهات وقدرة على التعامل مع البيئة المحيطة به وما يشعر به من حماية وتلبية لحاجاته بصورة مرضية له وقناعته بما يقدم إليه والإحساس بالتقدير .

وترى رغداء نعيمة (2012) أن الرّضا عن الحياة هو بناء كلي يتكون من مجموعة متغيرات تهدف إلى إشباع الفرد لحاجاته.

ويعتمد مفهوم الرضا عن الحياة على هرمية ماسلو في إشباع الحاجات متدرجاً من الحاجات الفسيولوجية الدنيا إلى الحاجات العليا المتمثلة في تحقيق الذات عندما تُلبى للإنسان متطلبات الأمن والانتماء والاستقلال وتقدير الذات، ويعتمد تحقيق الحاجات العليا على العوامل الخارجية المحيطة بالفرد الأسرة والمجتمع والنواحي الاقتصادية. (إكرام العش ، ٢٠٠٢)

وتعرف الباحثة الرضا عن الحياة إجرائياً بأنه درجة تقبل المسن وتقييمه لنوعية الحياة التي يعيشها ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته .

وقد تثبت الباحثة عدة أبعاد للرضا عن الحياة لدى المسنين هي :

أولاً : الرضا عن الحياة الاجتماعية :

ويعرف عادل زايد (٢٠٠١) الرضا عن الحياة الاجتماعية بأنه شعور الفرد بالارتياح تجاه علاقاته الاجتماعية والعمل الذي يؤديه، وتقبله لذاته، وأن يكون مجاله الحيوي مشبعاً لحاجاته الأولية والثانوية ولديه قدر من الإيمان، وأن يكون متوافقاً مع أسرته ومجمعه.

يرى رضوان وهريدي (٢٠٠٤) الرضا عن الحياة الاجتماعية بأنه درجة تقبل الفرد لذاته بما حقق من إنجازات في حياته الماضية والحاضرة، ويفصح هذا التقبل عن نفسه في توافق الفرد مع ذاته والآخرين، وجوانب الحياة المختلفة ونظراته المتقابلة عن المستقبل.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنها شعور الفرد بالإرتياح والسعادة نتيجة تدعيم علاقاته الاجتماعية لمواجهة التغيرات الاجتماعية وتوفير فرص التفاعل الاجتماعي والتعبير الحر عن الذات والارتباط بالمجتمع من خلال الزيارات وإستقبال الضيوف

ثانيا: الرضا عن الحالة الاقتصادية :

يؤثر كبر السن على الحالة الاقتصادية ، حيث ينسحب المسنون من قوة العمل ويحتاجون الى الحصول على دخل مناسب يتناسب مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات وخاصة تكاليف العلاج والدواء التي تمثل عبئا على الحالة الاقتصادية للمسن (حسن مصطفى ، ٢٠١٤)

ويعرف عامر حسن (٢٠٠٢) الرضا عن الحالة الاقتصادية بأنه هو رضا الفرد عن الإشباع المادي للحاجات الأساسية الذي يحقق التوافق للفرد، ويمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية، وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحقق.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه شعور المسن بالرضا والارتياح لحصوله على دخل مناسب يتناسب مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات والتيسيرات التي يحصل عليها في تكاليف الخدمات وتوفير الدعم الاقتصادي.

ثالثا: الرضا عن البيئة السكنية :

تعرفه إنجي الطوخي (٢٠٠٨) بأنه حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالسعادة وتقبل الحياة نتيجة استمتاعه في معيشته و تحقيق حاجاته من المسكن

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه : مدى الرضا الذي يشعر به المسن بالنسبة للمكان الذي يرغبون الإقامة فيه أثناء هذه الفترة من حياتهم من حيث موقعه وتصميمه الهندسي .

رابعا: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية:

يرى عادل زايد (٢٠٠١) الرضا عن الحالة الصحية بأنه شعور الفرد بالارتياح تجاه حالته الصحية جسديا ونفسيا.

ويعرف نعمان علوان (٢٠٠٨) الرضا عن الحالة الأنشطة الترفيهية بأنه الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابيا على نوعية حياته الحالية بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحيها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي .(علوان، ٢٠٠٧)

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحكم بها المسن على حالته الصحية ومستوى الرعاية الصحية المقدم له للتغلب على مشكلاته الصحية، ومقدار الرضا والسرور الذي يدخل على نفس المسن عن طريق المشاركة في الأنشطة الترويحية من رحلات خلوية وحفلات ترفيهية وممارسة المواهب والأنشطة المختلفة التي تتناسب مع رغباته وحاجاته وقدراته .

خامسا: الرضا عن الأمور الدينية :

هو الاتجاه الذي يتبناه الفرد ويسلكه ويشكل من خلاله مفاهيمه ومبادئه في الحياة وهو عامل هام من عوامل شعور الفرد بالرضا والسعادة والتوافق مع نفسه ومع الآخرين ويعد التدنين من أهم الحاجات المشبعة لدى الانسان التي تبعث على الشعور بالرضا عن الحياة والاحساس بالسعادة حيث يعتبره البعض حاجة نفسية موروثه فمعظم الناس عبر التاريخ يمارسون شكلا من أشكال التدنين الذي من أجله يعيشون أو في سبيله يموتون (عزة مبروك، ٢٠٠٧) ، كما ترى سهاد بدره (٢٠١٤) أن الرضا عن الأمور الدينية هو إحساس المسن بالارتياح لقيامه بواجباته وأنشطته الدينية على أكمل وجه .

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه تقويم المسن لأموره الدينية وشعوره بالرضا عن حياته لقيامه بواجباته وأنشطته الدينية بطريقة مرضية.

ثانياً: منهج البحث:

يستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الدراسات المقارنة والعلاقات الإرتباطية وذلك لتحليل معايير الجودة التصميمية لدور المسنين، وإرتباطها بمدى الرضا عن الحياة لديهم مع تحديد مدى تأثيرها بمتغيرات الدراسة.

ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يعتمد علي تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الإنتهاء إلي وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة بالإعتماد علي الحقائق المرتبطة بها(السريتي، ٢٠١٦).

ثالثاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

أ- عينة البحث المادية :

١- عينة استطلاعية تكونت من (٧) دور مسنين في بمنطقة طنطا لتقنين مقياس جودة تصميم المسنين والوقوف على التجهيزات المختلفة لها .

٢- عينة الدراسة الأساسية : تم اختيار (٣) دور مسنين من عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك للمقارنة بين جودة التصميم فيها وعلاقتها بالرضا عن الحياة.

ب- عينة البحث البشرية:

أ- عينة الدراسة الإستطلاعية: تكونت من (٣٠) مسن ومسنة من (٧) دور مسنين نفس عينة البحث الأساسية وبنفس شروطها يتم إختيارهم بطريقة صدفية غرضية من المسنين المقيمين فى دور المسنين، وتتراوح أعمارهم ما بين (أقل من ٦٠- أكثر من ٧٠) سنة ، وذو مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة. وذلك بغرض إعداد وبناء أدوات البحث وتقنيها إحصائياً (حساب معاملات الصدق والثبات) وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث لتقنين أدوات الدراسة.

ب- عينة الدراسة الأساسية : قوامها (١٢٠) مسن ومسنة مقسمة فى (٧١) مسن ، (٤٩) مسنة من (٣) دور مسنين يتم إختيارهم بطريقة صدفية غرضية من المسنين المقيمين بدور المسنين عينة البحث المادية، وتتراوح أعمارهم ما بين (أقل من ٦٠- أكثر من ٧٠) سنة ، وذو مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة.

٢- الحدود المكانية للبحث: يتم إجراء البحث فى نطاق محافظة طنطا من المسنين المقيمين فى دور المسنين عينة البحث المادية.

٣- الحدود الزمنية للبحث: وهى الفترة التى تم فيها تطبيق الدراسة التى بدأت فى شهر أغسطس ٢٠١٦م حتى منتصف شهر نوفمبر ٢٠١٦م.

رابعاً: أدوات البحث: تم إعداد أدوات البحث بطريقة واضحة وسهلة وبسيطة مراعيًا الشمولية وقلة الوقت المخصص لملء الإستمارات ، بعد شرح الهدف منها.

قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التالية:

- ١- إستمارة البيانات للمسن. (إعداد الباحثة)
- ٢- إستبيان معايير جودة التصميم لدور المسن. (إعداد الباحثة)
- ٣- إستبيان الرضا عن الحياة لدى المسنين . (إعداد الباحثة)

١- إستمارة البيانات العامة:

أعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة للمسن وبعض المعلومات التى تفيد فى إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية وإشتملت الإستمارة على ما يلي (الجنس- السن - مستوى التعليم- مستوى الدخل - مدة الإقامة بالدار- المهنة)

٢-إستبيان معايير جودة تصميم دور المسنين:

أعد هذا الإستبيان وفقاً للدراسات السابقة والتعريف الإجرائي بهدف الوصول إلى المتطلبات التصميمية في دور المسنين والتي تحقق أقصى كفاءة ممكنة في الأداء وفي الرضا عن الحياة لدى المسنين عينة البحث الأساسية ، وقد استخدم في بناء هذا الاستبيان المراجع التالية (وزارة التضامن الاجتماعي ، ٢٠١٠) (آرنتس نوفرت ، ٢٠١٠) ، (وزارة الشؤون الاجتماعية لبنان، ٢٠١٧) وقامت الباحثة بإعداد الإستبيان الذي تكون في صورته النهائية من (٧٠) عبارة خبرية مقسمة إلى خمسة محاور تتضمن تصميم وتأثيث وتجهيز دور المسنين ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق خيارين (نعم - لا) علي مقياس متصل (٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة ، (١، ٢) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلي درجة تحصل عليها المفحوصة (١٤٠) وأقل درجة (٧٠)، وتتمثل محاور الإستبيان فيما يلي:

المحور الأول: الموقع

يتضمن هذا المحور(٩)عبارات خبرية تقيس مدى صلاحية موقع الدار وتطبيقه لمعايير الجودة بما يحقق الأمن والأمان ، والخلو من الملوثات والملائمة الصحية والبيئية للمسنين وتوفر المساحات الخضراء ، ومدى قرب الدار من وسائل المواصلات والخدمات المختلفة ، وجود الدار في حى هادى ، البعد عن الازعاج والضوضاء، بعد الموقع عن التلوث الصناعي والحى آمن من الأخطار الصحية ، مراعاة الاشتراطات الصحية للموقع وهى من رقم (٩ - ١) على الاستبيان.

المحور الثاني: التصميم الهندسى للمبنى :

يتضمن هذا المحور(٢٨)عبارة خبرية تقيس المتطلبات التصميمية في مبنى دار المسنين ومدى مطابقتها لمعايير الجودة من حيث مناسبة المداخل لاستخدام كبار السن وبخاصة الذين يعانون من مشكلات حركية ، فتحات الأبواب مناسبة ، وتوفر مزليج للأبواب تسهل استخدامها ، أن تكون الأبواب عازلة للصوت والحرارة ، مقابض الأبواب آمنة ومريحة في الاستخدام ، والممرات توفر سهولة الحركة والوصول، مناسبة ارتفاعات الشبايك للتهوية و للاتصال البصرى مع الطبيعة ولذوى الكراسى المتحركة، ومناسبة مساحات الغرف ، وتوفر عدد كافي من الحمامات ، مدى توفر الاضاءة المناسبة في الغرف والممرات، خامات الأرضيات وتحقيقها للأمان وعدم الانزلاق، توفر قضبان في الممرات للاتكاء عليها أثناء السير ، توفر حديقة بالدار، مساحة الممرات ومدى مناسبتها لمن يستخدمون كراسى متحركة ، المخارج واضحة

ولها علامات مميزة ، ووجود حديقة ومصلى بالدار ، توفر غرفة للعزل ، ومصعد مساحته كافية ، توفر وسائل اتصالات بالدار ووسائل تهوية وتدفئة . وجاءت عبارات هذا المحور فى الاستبيان من رقم (١٠ - ٣٧).

المحور الثالث: المطابخ والحمامات:

يتضمن هذا المحور (١٣) عبارة خبرية تقيس معايير جودة تصميم المطابخ والحمامات ، ومدى توفر عدد كافى من الحمامات لعدد النزلاء ، تجهيزات الحمامات ومكوناتها ، توفر مساند بالحمامات للحوض والتواليت ومكان الاستحمام ، مناسبة ارتفاع الأحواض ، توفر الاضاءة والتهوية المناسبة للمطابخ والحمامات ، مراعاة احتياطات الأمن والسلامة فى الحمامات ، توفر جهاز إنذار فى الحمام للحالات الطارئة ، أرضية الحمامات آمنة لا تسبب الانزلاق ، توفر وصلات مياه صحية فى المطابخ والحمامات ، سلامة الصرف الصحى ، توفر وسائل التدفئة والتبريد، مساحة المطبخ كافية لعدد النزلاء ، المطبخ مجهز بالأدوات والأجهزة اللازمة . وجاءت عبارات هذا المحور من رقم (٣٨ - ٥٠).

المحور الرابع : عوامل الترفيه والأمن والأمان:

يتضمن هذا المحور (١١) عبارة خبرية تقيس مدى توفر عوامل الترفيه بالدار ، توفر صالة لممارسة الرياضة ، وجود قاعة للندوات واللقاءات الثقافية ، توفر غرفة لممارسة الهوايات الحرفية ، توفر غرفة لمشاهدة التلفاز ، وجود مخرج للطوارئ ، مفاتيح الكهرباء مؤمنة توفر نظام أمنى وإنذار حريق ، توفر لوحات إرشادية واضحة ومصورة ، توفر قاعة للأنشطة ووجود صالة لاستقبال الزوار . وهى من رقم (٥١ - ٦١).

المحور الخامس : الأثاث والأدوات المساعدة :

يتضمن هذا المحور (٩) عبارات خبرية تقيس تجهيزات الغرف والدار ومكوناتها والأدوات المساعدة من حيث توفير كراسى متحركة ، أسرة بارتفاعات مناسبة ، وقطع أثاث آمنة خالية من الزواسا الحادة ، ومناسبة للمساحة والاستخدام ، وتوفر مساحات تخزين كافية وتوفر كراسى مريحة، وتزوللى للحالات المرضية، وتوفر سيارة اسعاف فى الدار لسرعة اسعاف المرضى. وجاء هذا المحور من رقم (٦٢ - ٧٠).

٣- استبيان الرضا عن الحياة للمسنين:

أعد هذا الإستبيان وفقاً للدراسات السابقة والتعريف الإجرائي بهدف التعرف علي مدى الرضا عن الحياة لدى المسنين عينة البحث الأساسية بأبعاد الرضا عن الحياة ، وقامت الباحثة

بإعداد الإستبيان الذي يتكون في صورته النهائية من (٦٦) عبارة خبرية مُقسمة إلى خمسة أبعاد ، وتتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً- أحياناً- نادراً) علي مقياس متصل (٣، ٢، ١) علي الترتيب للإستجابات علي العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (١، ٢، ٣) علي الترتيب علي الإستجابة علي العبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (١٩٨) وأقل درجة (٦٦)، وتتمثل أبعاد الإستبيان فيما يلي:

البُعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية

بلغ عدد عبارات هذا البُعد (١٦) عبارة خبرية تقيس شعور المسن بالنجاح في حياته ، وثقة الآخرين فيه ، ومدى تقبله للنقد ، ومدى رضاه عن علاقاته الاجتماعية وأبنائه وأحفاده ، والرضا عن الخدمات المقدمة في الدار التي يقيم فيها والرضا عن الإدارة والمشرفين ، ورضاه عن أسلوب حياته ، وعن البيئة التي يعيش فيها ، ومدى رضاه عن ما أنجزه في حياته ، ودرجة انسجامه مع زملاؤه ، ورضاه عن أسلوب حياته ، وشعوره بالحب والعاطفة من أبنائه وسعادته بتناول الوجبات مع النزلاء في الدار وجاء هذا المحور في العبارات من رقم (١ - ١٦).

البُعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية

بلغ عدد عبارات هذا البُعد (١٢) عبارة خبرية تقيس قدرة المسن الاقتصادية على تلبية احتياجاته ، ووجود من يساعده في مواجهة ظروفه الصعبة ، مدى كفاية راتبه لتوفير احتياجاته، دعم أبنائهم ماديا عند الحاجة ، توفير الدار لكثير من الاحتياجات التي تغنيهم عن الشراء ، القدرة على توفير احتياجاتها من الأدوية ، توفر المال اللازم للمعاملات الاجتماعية ، شراء ما يرغب فيه من ماله الخاص ، ضيقه من وضعه المادي ، شعوره بالضيق من وضعه المادي ، مدى كفاية الدخل المادي له ، الشعور بالحزن لأن أبنائه هم المتكفلين بأموره المادية، الشعور بالرضا لتحقيقه أهدافه . وجاء هذا المحور من رقم (١٧ - ٢٨).

البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية

بلغ عدد عبارات هذا البُعد (١٤) عبارة خبرية تقيس الشعور بالحرية في الحركة داخل الدار، ممارسة رياضة المشي بحديقة الدار ، ممارسة الألعاب بحرية في الدار، استقبال من يزوره بحريه، شعوره بالأمان والاطمئنان، مناسبة مساحة الغرفة للاحتياجات، الشعور بالراحة والأمان أثناء استخدام الحمام، التحرك بحرية ومرونة في الممرات، التهوية في الدار تشعرني بالراحة والحيوية، توفير نوع الأثاث لاحتياجاته، الشعور بالرضا والراحة عن ألوان الحجرة ، الاحساس بالبهجة والتفاؤل من ألوان الدهانات في الدار، الرضا عن مستوى الاضاءة الطبيعية، الشعور بالراحة والأمان من نوعية الأرضيات الموجودة بالدار. وجاءت عبارات هذا المحور من رقم (٢٩ - ٤٢).

البعد الرابع : الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية

بلغ عدد عبارات هذا البُعد (١٤) عبارة خبرية تقيس التمتع بالصحة والعافية ، القدرة على الاعتماد على النفس الشعور بالرضا عن الاعتياء به عند مرضه ، الشعور بالرضا عن توفر الرعاية الصحية له عند احتياجه، وجود من يساعده عند مواجهة ظروف الصحية، الشعور بالرضا عن النشاطات التي يقوم بها مع زملائه، الشعور بالرضا عن الأنشطة المسلية المتوفرة في الدار، الشعور بالرضا عن وسائل الترفيه المتوفرة في الدار ، الشعور بالرضا عن الوضع الصحي ، الشعور بالسعادة عند الخروج للرحلات التي تنظمها الدار ، توفير الرعاية الطبية اللازمة ، الرضا عن الطعام الذي تقدمه الدار مناسب للحالة الصحية للمسنين ، الحصول على ما يحتاجه دون معاناة، النوم بهدوء وسكينة. وجاءت عبارات هذا المحور من رقم (٤٣ - ٥٦).

البعد الخامس : الرضا عن الأمور الدينية :

بلغ عدد عبارات هذا البُعد (١٠) عبارات خبرية تقيس مدى الرضا عن الأمور الدينية من خلال الرضا عن المكان المتوفر للعبادة بالدار، ممارسة الشعائر الدينية بحرية، صلاة الجماعة في أوقاتها، تخصيص وقت لقراءة كتاب الله، تأدية الصلاة في أوقاتها، إقامة شعائر صلاة الجمعة في الدار ، توفر داعية للدروس الدينية في الدار ، الشعور بالرضا عن علاقته بربه ، ويكثر من الأعمال الصالحة ، أداء صلاة التراويح مع زملائه في الدار . وجاءت عبارات هذا المحور من رقم (٥٧ - ٦٦).

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات .

أولاً: إستبيان معايير الجودة التصميمية لدور المسنين:

صدق الإستبيان: إعتمدت الباحثة في ذلك علي كل من:

١- صدق المحتوى Validity Content: وذلك بعرض الإستبيان علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين عدد(١٢) أستاذ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة حلوان، عدد(٥) أستاذ من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات- كلية الإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، لإبداء الرأي في مدي ملائمة عبارات الإستبيان والإستجابات للعبارات وصياغتها لما تهدف إلي تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم علي أسئلة الإستبيان بنسبة ٨٥% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض الأبعاد، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

٢-صدق التكوين Construct Validity: تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق

الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بإستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور(الموقع، التصميم الهندسي للمبنى، المطابخ والحمامات ، عوامل الترفيه والأمن والأمان ، الأثاث والأدوات المساعدة) والدرجة الكلية للإستبيان(معايير الجودة التصميمية لدور المسنين) كما يتضح من الجدول التالي رقم(١) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ مما يدل علي تجانس عبارات ومحاور الاستبيان والدرجة الكلية له.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور
إستبيان معايير الجودة التصميمية لدور المسنين (ن=١٢٠)

الدلالة	الارتباط	أبعاد إستبيان معايير الجودة التصميمية
٠.٠١	٠.٧٣٦	المحور الأول : الموقع
٠.٠١	٠.٨٠٩	المحور الثاني : التصميم الهندسى للمبنى
٠.٠١	٠.٩١٤	المحور الثالث : المطابخ والحمامات
٠.٠١	٠.٧٧٨	المحور الرابع: عوامل الترفيه والأمن والأمان
٠.٠١	٠.٩٣٥	المحور الخامس : الأثاث والأدوات المساعدة

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لإقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد الإستبيان .

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لإستبيان معايير الجودة التصميمية لدور المسنين بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من الجدول التالي رقم (٢)، وهي قيم دالة عند مستوي (٠,٠١) لإقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل علي ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق علي عينة البحث.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور إستبيان معايير الجودة التصميمية لدور المسنين
(ن=١٢٠)

أبعاد إستبيان معوقات الإستفادة من خدمات المدن الجامعية	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : الموقع	٠.٩٢٥	٠.٨٩٢	٠.٩٥١	٠.٩١١
المحور الثاني : التصميم الهندسى للمبنى	٠.٧٩٤	٠.٧٦١	٠.٨٢٣	٠.٧٨٢
المحور الثالث : المطابخ والحمامات	٠.٨٨٣	٠.٨٥٢	٠.٩١٦	٠.٨٧١
المحور الرابع: عوامل الترفيه والأمن والأمان	٠.٧٦١	٠.٧٣٠	٠.٧٩٥	٠.٧٥٠
المحور الخامس : الأثاث والأدوات المساعدة	٠.٩٠٧	٠.٨٧٣	٠.٩٣٤	٠.٨٩٢
ثبات الإستبيان ككل	٠.٨٢٤	٠.٧٩١	٠.٨٥٠	٠.٨١٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، اسبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الإستبيان .

ثانياً: إستبيان الرضا عن الحياة للمسنين:

صدق الإستبيان: إتمدت الباحثة في ذلك علي كل من :

١-صدق المحتوي **Validity Content**: وذلك بعرض الإستبيان علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين عدد (١٤) أستاذ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، عدد(٥) أستاذ من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة المنزل والمؤسسات- كلية الإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، لإبداء الرأي في مدي ملائمة عبارات الإستبيان وصياغتها لما تهدف إلي تجميعه من معلومات وبيانات، وقد أبدوا موافقتهم علي أسئلة الإستبيان بنسبة ٨٥% مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض الأبعاد ، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

٢-صدق التكوين **Construct Validity**: تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بإستخدام معامل "بيرسون"، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ، الرضا عن البيئة السكنية - الرضا عن الحالة الصحية والأمور الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) كما يتضح من الجدول التالي رقم(٣) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ مما يدل علي تجانس عبارات وأبعاد الإختبار والدرجة الكلية له.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لأبعاد

إستبيان الرضا عن الحياة (ن=١٢٠)

الدالة	الارتباط	أبعاد الرضا عن الحياة للمسنين
٠.٠١	٠.٨١٥	البُعد الأول : الرضا عن الحياة الاجتماعية
٠.٠١	٠.٩٠٢	البُعد الثاني : الرضا عن الحالة الاقتصادية
٠.٠١	٠.٧٤٣	البُعد الثالث : الرضا عن البيئة السكنية
٠.٠١	٠.٨٦٤	البُعد الرابع : الرضا عن الحالة الصحية والأمور الترفيهية
٠.٠١	٠.٩٢١	البُعد الخامس : الرضا عن الأمور الدينية

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من

الواحد الصحيح مما يدل علي صدق وتجانس أبعاد الإستبيان .

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لإستبيان الرضا عن الحياة للمسنين بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية ومعادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من الجدول التالي رقم (٤)، وهي قيم دالة عند مستوي (٠,٠١) لإقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل علي ثبات الإستبيان وصلاحيته للتطبيق علي عينة البحث.

جدول (٤) قيم معامل الثبات لأبعاد إستبيان الرضا عن الحياة (ن=١٢٠)

أبعاد الرضا عن الحياة للمسنين	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
البُعد الأول : الرضا عن الحياة الاجتماعية	٠.٧٨٣	٠.٧٥٦	٠.٨١٤	٠.٧٧١
البُعد الثاني : الرضا عن الحالة الاقتصادية	٠.٨١٢	٠.٧٨٠	٠.٨٤٤	٠.٨٠١
البُعد الثالث : الرضا عن البيئة السكنية	٠.٨٣٥	٠.٨٠٤	٠.٨٦٠	٠.٨٢٣
البُعد الرابع : الرضا عن الحالة الصحية والأمر الترفيهي	٠.٩١١	٠.٨٨٢	٠.٩٤٧	٠.٩٠٠
البُعد الخامس : الرضا عن الأمور الدينية	٠.٧٥٤	٠.٧٢٦	٠.٧٨٢	٠.٧٤٢
ثبات الإستبيان ككل	٠.٨٠٧	٠.٧٧٧	٠.٨٣٦	٠.٧٩٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، التجزئة

النصفية، اسبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل علي ثبات الإستبيان .

سادساً: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.X لتحديد المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، وتحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام إختبار F.Test، وإختبار أقل فروق معنوي L.S.D، وحساب الوزن النسبي ومعامل الإنحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها. (الجنس- السن - مستوى التعليم- مستوى الدخل - مدة الإقامة بالدار- المهنة)

النتائج تحليلها وتفسيرها
أولاً: النتائج الوصفية

١- وصف عينة البحث: فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث موضحة في جدول (٥)
جدول (٥) توزيع أفراد العينة وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية (ن=١٢٠)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	٧١	٥٩.٢%
	أنثي	٤٩	٤٠.٨%
	المجموع	١٢٠	١٠٠%
السن	أقل من ٦٠ سنة	٢٩	٢٤.٢%
	من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة	٥٦	٤٦.٧%
	أكثر من ٧٠ سنة	٣٥	٢٩.١%
مستوى التعليم	منخفض	٢٢	١٨.٣%
	متوسط	٤٥	٣٧.٥%
	عالي	٥٣	٤٤.٢%
متوسط الدخل الشهري	أقل من ٢٠٠٠ جنية	٢٦	٢١.٧%
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠	٤٣	٣٥.٨%
	من ٤٠٠٠ فأكثر	٥١	٤٢.٥%
مدة الإقامة بالدار	أقل من سنة	٢٧	٢٢.٥%
	سنة إلى ٣ سنوات	٥٧	٤٧.٥%
	أكثر من ٣ سنوات	٣٦	٣٠%
المهنة	أعمال مهنية	٥٢	٤٣.٣%
	أعمال إدارية	٤١	٣٤.٢%
	أعمال حرة	٢٧	٢٢.٥%

يتضح من جدول رقم (٥) أن الغالبية العظمي من أفراد عينة البحث الأساسية من المسنين هم الذكور بنسبة (٥٩.٢%) بينما الإناث بنسبة (٤٠.٨%)، كما يتضح أن الغالبية العظمي لسن المسنين (من ٦٠ سنة لأقل من ٧٠ سنة) بنسبة (٤٦.٧%) يليه (أكثر من ٧٠ سنة) بنسبة (٢٩.١%) يليه (أقل من ٦٠ سنة) بنسبة (٢٤.٢%)، كما يتضح أن الغالبية العظمي من أفراد عينة البحث الأساسية من حيث مستوي التعليم (مؤهل عالي) بنسبة (٤٤.٢%) بينما أقل نسبة للمستوي التعليم (منخفض) بنسبة (١٨.٣%)، كما يتضح أن أعلى نسبة من حيث الوضع العائلي للمسنين هي للأرمل بنسبة (٣٩.٢%) بينما أقل نسبة هي (٢٦.٧%) للمتزوج، كما يتضح أن المسنين أفراد عينة البحث الأساسية كان الدخل الشهري

لهم مرتفع بنسبة (٤٢.٥%) بينما أقل نسبة للدخل الشهري للأسرة كانت للدخل المنخفض بنسبة (٢١.٧%) ، كما يتبين أن أعلى نسبة للمسنين من حيث مدة الإقامة في الدار من (سنة إلى ٣ سنوات) بنسبة (٤٧.٥%) ، بينما كانت أقل نسبة لأقل من سنة بنسبة (٢٢.٥%).
(٢) اسم الدار المقيم فيها المسن:

جدول (٦) توزيع أفراد العينة على حسب دار المسنين (ن=١٢٠)

اسم الدار	العدد	النسبة المئوية%
دار السعادة	٢٨	٢٣.٣%
دار الشروق	٥١	٤٢.٥%
دار الأمريكان	٤١	٣٤.٢%
المجموع	١٢٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٦) أن النسبة الأكبر من المسنين عينة البحث يقمن في دار الشروق بنسبة (٤٢.٥%) ، يليها دار الأمريكان بنسبة (٣٤.٢%) ، وأقل نسبة (٢٣.٣%) كانت لدار السعادة .
(٣) توفر حديقة واسعة بالدار:

جدول (٧) توزيع أفراد العينة على حسب توفر حديقة بالدار (ن=١٢٠)

هل توجد بالدار حديقة واسعة	العدد	النسبة المئوية%
نعم	٨٩	٧٤.٢%
لا	٣١	٢٥.٨%
المجموع	١٢٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٧) أن النسبة الأكبر من المسنين عينة البحث يوجد حديقة بنسبة (٧٤.٢%) ، ولا يوجد حديقة بنسبة (٢٥.٨%).
(٤) وجود دعم كافي في دار المسنين :

جدول (٨) توزيع أفراد العينة على حسب الحصول على الدعم (ن=١٢٠)

هل تجد دعم كافي في دار المسنين؟	العدد	النسبة المئوية%
نعم	٧٣	٦٠.٨%
لا	٤٧	٣٩.٢%
المجموع	١٢٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٨) أن النسبة الأكبر من المسنين عينة البحث تجد دعم كافي بنسبة (٦٠.٨%) ، ولا تجد دعم كافي بنسبة (٣٩.٢%).

(٥) الرعاية في دار المسنين :

جدول (٩) توزيع أفراد العينة على حسب الحصول على الرعاية (ن=١٢٠)

هل تجد الرعاية الكافية في دور رعاية المسنين؟	العدد	النسبة المئوية%
نعم	٦٩	٥٧.٥%
لا	٥١	٤٢.٥%
المجموع	١٢٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٩) أن النسبة الأكبر من المسنين عينة البحث تجد رعاية كافية بنسبة (٥٧.٥%) ، والتي لا تحصل على رعاية كافية في دار المسنين بنسبة (٤٢.٥%).

(٦) اعتبار المسن وجوده في دار المسنين إساءة له من أبنائه وأقاربه:

جدول (١٠) اعتبار المسن وجوده في دار المسنين إساءة له من أبنائه وأقاربه (ن=١٢٠)

هل تعتبر وجودك في دار المسنين إساءة لك من أبنائك أو أقاربك؟	العدد	النسبة المئوية%
نعم	٤٤	٣٦.٧%
لا	٧٦	٦٣.٣%
المجموع	١٢٠	١٠٠%

يتضح من جدول (١٠) أن النسبة الأكبر من المسنين عينة البحث لا تعتبر وجودها في دار المسنين إساءة لها من أبنائها وأقاربها بنسبة (٦٣.٣%) ، والتي تعتبر وجودها في دار المسنين إساءة لها من أبنائها وأقاربها بنسبة (٣٦.٧%).

(٧) تواصل الأبناء والأهل مع المسن بالزيارات والاتصالات:

جدول (١١) تواصل الأبناء والأهل مع المسن بالزيارات والاتصالات (ن=١٢٠)

هل يتواصل أبنائك وأهلك معك بالزيارات والاتصالات؟	العدد	النسبة المئوية%
نعم	٩٤	٧٨.٣%
لا	٢٦	٢١.٧%
المجموع	١٢٠	١٠٠%

يتضح من جدول (١١) أن النسبة الأكبر من المسنين عينة البحث يتواصل أبناءها وأهلها معها بالزيارات والاتصالات بنسبة (٧٨.٣%) ، والتي تعتبر وجودها في دار المسنين إساءة لها من أبنائها وأقاربها بنسبة (٢١.٧%).

(٨) المعاناة من العزلة:

جدول (١٢) المعاناة من العزلة (ن=١٢٠)

هل تعاني من العزلة ؟	العدد	النسبة المئوية%
نعم	٦٥	%٥٤.٢
لا	٥٥	%٤٥.٨
المجموع	١٢٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن النسبة الأكبر من المسنين عينة البحث تعاني من العزلة بنسبة (٥٤.٢%) ، والنسبة الأقل لا تعاني من العزلة بنسبة (٤٥.٨%).

(٩) اختلاف الأوزان النسبية لأبعاد معايير الجودة التصميمية لدور المسنين:

جدول (١٣) الوزن النسبي لمعايير الجودة التصميمية (ن=٣)

معايير الجودة التصميمية	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الموقع	125	%16.8	الخامس
التصميم الهندسي للمبنى	134	%18	الرابع
المطابخ والحمامات	146	%19.6	الثالث
عوامل الترفيه والأمن والأمان	177	%23.8	الأول
الأثاث والأدوات المساعدة	162	%21.8	الثاني
المجموع	744	%100	

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) أن عوامل الترفيه والأمن والأمان تأتي في الترتيب الأول كأكثر المعايير التصميمية بنسبة (٢٣.٨%)، يليها الأثاث والأدوات المساعدة بنسبة (٢١.٨%) في المركز الثاني، ثم المطابخ والحمامات بنسبة (١٩.٦%) في المركز الثالث، ويليهما في المركز الرابع التصميم الهندسي للمبنى والأخير الموقع بنسبة (١٦.٨%).

(١٠) اختلاف الأوزان النسبية لأبعاد الرضا عن الحياة للمسنين:

جدول (١٤) الوزن النسبي لأبعاد إستبيان الرضا عن الحياة (ن=١٢٠)

أبعاد إستبيان الرضا عن الحياة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
البُعد الأول : الرضا عن الحياة الاجتماعية	158	19.5%	الثالث
البُعد الثاني : الرضا عن الحالة الاقتصادية	149	18.4%	الرابع
البُعد الثالث : الرضا عن البيئة السكنية	193	23.9%	الأول
البُعد الرابع : الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية	137	16.9%	الخامس
البُعد الخامس : الرضا عن الأمور الدينية	172	21.3%	الثاني
المجموع	809	100%	

يتضح من نتائج جدول (١٤) أن الرضا عن البيئة السكنية يأتي في الترتيب الأول كأكثر بُعد في الرضا عن الحياة للمسنين أفراد عينة البحث بنسبة (٢٣.٩%) يليها الرضا عن الأمور الدينية بنسبة (٢١.٣%) في المركز الثاني، ويليهما في المركز الثالث الرضا عن الحياة الاجتماعية بنسبة (١٩.٥%) وفي المركز الرابع الرضا عن الحالة الاقتصادية بنسبة (١٨.٤%) ثم في المركز الخامس والأخير الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية بنسبة (١٦.٩%).

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المسنين عينة البحث وفقاً لمستوى تطبيق معايير الجودة التصميمية من حيث (الموقع - التصميم الهندسي للمبنى - المطابخ والحمامات - عوامل الترفيه والأمن والأمان - الأثاث والأدوات المساعدة). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق في مستوى تطبيق معايير الجودة التصميمية لدور المسنين عينة البحث واختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في معايير الجودة التصميمية (الموقع - التصميم الهندسي للمبنى - المطابخ والحمامات - عوامل الترفيه والأمن والأمان - الأثاث والأدوات المساعدة) والجداول من رقم (١٥) إلى رقم (١٦) توضح ذلك .

جدول (١٥) تحليل التباين بين دور المسنين عينة البحث الأساسية معايير الجودة

التصميمية بأبعاده تبعاً لدار المسنين (ن=١٢٠)

دار المسنين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الموقع					
بين المجموعات	4231.784	2115.892	2	62.115	0.01 دال
داخل المجموعات	3985.481	34.064	117		
المجموع	8217.265		119		
التصميم الهندسي للمبنى					
بين المجموعات	4035.459	2017.730	2	37.746	0.01 دال
داخل المجموعات	6254.313	53.456	117		
المجموع	10289.772		119		
المطابخ والحمامات					
بين المجموعات	7309.627	3654.814	2	30.316	0.01 دال
داخل المجموعات	23749.847	120.558	197		
المجموع	3567.967		69		
عوامل الترفيه والأمن والأمان					
بين المجموعات	4084.662	2042.331	2	42.455	0.01 دال
داخل المجموعات	5628.348	48.106	117		
المجموع	9713.010		119		
الأثاث والأدوات المساعدة					
بين المجموعات	4182.596	2091.298	2	54.403	0.01 دال
داخل المجموعات	4497.582	38.441	117		
المجموع	8680.178		119		
معايير الجودة التصميمية ككل					
بين المجموعات	4136.950	2068.475	2	48.345	0.01 دال
داخل المجموعات	5005.889	42.785	117		
المجموع	9142.839		119		

يتضح من نتائج جدول (١٥) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي (0,01) في متوسطات درجات دور المسنين عينة البحث علي استبيان معايير الجودة التصميمية ككل بأبعاده () تبعاً لإختلاف دار المسنين. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (١٦).

جدول (١٦) دلالة الفروق بين دور المسنين عينة البحث في تطبيق معايير الجودة التصميمية بأبعاده وفقاً لدار المسنين (ن=١٢٠)

الموقع			
اسم الدار	دار السعادة	دار الشروق	دار الأمريكان
	م = 11.694	م = 18.723	م = 25.201
دار السعادة	-		
دار الشروق	**7.029	-	
دار الأمريكان	**13.507	**6.478	-
التصميم الهندسي للمبنى			
اسم الدار	دار السعادة	دار الشروق	دار الأمريكان
	م = 53.711	م = 75.051	م = 77.291
دار السعادة	-		
دار الشروق	**21.340	-	
دار الأمريكان	**23.580	*2.240	-
المطابخ والحمامات			
اسم الدار	دار السعادة	دار الشروق	دار الأمريكان
	م = 22.001	م = 24.109	م = 32.444
دار السعادة	-		
دار الشروق	*2.108	-	
دار الأمريكان	**10.443	**8.335	-
عوامل الترفيه والأمن والأمان			
اسم الدار	دار السعادة	دار الشروق	دار الأمريكان
	م = 15.406	م = 22.749	م = 30.662
دار السعادة	-		
دار الشروق	**7.343	-	
دار الأمريكان	**15.256	**7.913	-
الأثاث والأدوات المساعدة			
اسم الدار	دار السعادة	دار الشروق	دار الأمريكان
	م = 13.688	م = 18.772	م = 25.052
دار السعادة	-		
دار الشروق	**5.084	-	
دار الأمريكان	**11.364	**6.280	-

معايير الجودة التصميمية ككل			
اسم الدار	دار السعادة	دار الشروق	دار الأمريكان
	م = 116.500	م = 159.404	م = 190.650
دار السعادة	-		
دار الشروق	**42.904	-	
دار الأمريكان	**74.150	**31.246	-

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المسنين عينة البحث في معايير الجودة التصميمية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) ويتضح من الجدول السابق أن دار الأمريكان كانت الأعلى في مستوى تطبيق معايير الجودة التصميمية التصميمية يليها دار الشروق ثم دار السعادة ، وتفسر الباحثة لأن دار الأمريكان تقع في مكان مميز وهادىء ، والتصميم الهندسى لها توفرت به جودة التصميم والمطبخ والحمامات وتتوفر فيها الرعاية الصحية اللازمة حيث يوجد مستشفى في المبنى و كانت قيم الدلالة دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح الدار الأعلى في تطبيق معايير الجودة التصميمية، فبذلك تحقق الفرض الأول. النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسط درجات عينة البحث الأساسية فى الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن - مستوى التعليم- مستوى الدخل - مدة الإقامة بالدار). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:

أ- إختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين علي إستبيان الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات (الجنس- السن - مستوى التعليم- مستوى الدخل - مدة الإقامة بالدار).

ب- تحليل التباين لإيجاد قيمة(ف) للوقوف علي دلالة الفروق في إستبيان الرضا عن الحياة تبعاً لبعض متغيرات الدراسة (الجنس- السن - مستوى التعليم- مستوى الدخل - مدة الإقامة بالدار). ج- إختبار LSD لإيجاد إتجاه الفروق في حالة وجودها لبعض متغيرات الدراسة (الجنس- السن - مستوى التعليم- مستوى الدخل - مدة الإقامة بالدار). والجدول من رقم(١٧) إلي رقم (٢٥) توضح ذلك:

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين أفراد عينة البحث الأساسية علي أبعاد إستبيان الرضا عن الحياة وفقاً لجنس المسن (ن=١٢٠)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البُعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية						
ذكور	30.182	3.517	71	218	13.409	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	45.226	4.005	49			
البُعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية						
ذكور	25.519	2.463	71	218	7.597	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	33.335	3.810	49			
البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية						
ذكور	40.474	4.333	71	218	16.027	دال عند 0.01 لصالح الذكور
إناث	23.510	2.759	49			
البُعد الرابع: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية						
ذكور	22.220	2.510	71	218	11.637	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	34.369	3.849	49			
البُعد الخامس: الرضا عن الأمور الدينية						
ذكور	12.637	1.996	71	218	15.098	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	27.552	2.914	49			
الرضا عن الحياة ككل						
ذكور	131.032	7.052	71	218	26.638	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	163.992	9.517	49			

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) في متوسطات درجات المسنين عينة البحث علي إستبيان الرضا عن الحياة بأبعاده (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ، الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) وفقاً لجنس المسن لصالح الإناث وترجع الباحثة ذلك إلى أن الإناث المسنات أكثر تقبلاً لصفات الضعف المصاحبة للتقدم في العمر من الذكور وأنهن أكثر إجتماعية بما يسمح لهن بتحقيق احتياجاتهن بمستوى أعلى فيشعرن برضا أكثر عن الحياة، ويتفق ذلك مع دراسة كل من محمد أبو العلا (٢٠٠٩) ، ودراسة أمال جوده ٢٠٠٩ ، ودراسة أحمد اسماعيل (٢٠١١) ، ودراسة (Jorgenson, 2011) ، ودراسة سهاد بكرة (٢٠١٤) والتي أثبتت وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة للمسنين لصالح الإناث، أما الرضا عن البيئة السكنية فكان لصالح الذكور ويتفق ذلك مع دراسة هبه عبد الحميد (٢٠٠٨) التي بينت أن مستوى الرضا عن الحياة كان أعلى لدى الذكور والرضا عن الحياة ككل كان لصالح الإناث ويختلف ذلك مع دراسة كامل كتلو (٢٠١٥) والتي أثبتت عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعاً للجنس .

جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات المسنين عينة البحث الأساسية علي إستبيان الرضا عن الحياة بأبعاده وفقاً لسن المسن (ن=١٢٠)

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية					
بين المجموعات	3946.032	1973.016	2	30.797	0.01
داخل المجموعات	7495.546	64.064	117		
المجموع	11441.578		119		
البُعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية					
بين المجموعات	3552.591	1776.295	2	43.263	0.01
داخل المجموعات	4803.770	41.058	117		
المجموع	8356.361		119		
البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية					
بين المجموعات	3732.546	1866.273	2	35.927	0.01
داخل المجموعات	6077.673	51.946	117		
المجموع	9810.219		119		
البُعد الرابع: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية					
بين المجموعات	4032.164	2016.082	2	61.916	0.01
داخل المجموعات	3809.724	32.562	117		
المجموع	7841.888		119		
البُعد الخامس: الرضا عن الأمور الدينية					
بين المجموعات	3802.125	1901.063	2	42.140	0.01
داخل المجموعات	5278.248	45.113	117		
المجموع	9080.373		119		
الرضا عن الحياة ككل					
بين المجموعات	3749.875	1874.937	2	37.369	0.01
داخل المجموعات	5870.366	50.174	117		
المجموع	9620.241		119		

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث علي إستبيان الرضا عن الحياة ككل بأبعاده (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ، الرضا عن البيئة السكنية، الرضا عن

الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) . وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (١٩).

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين أفراد عينة البحث الأساسية

علي إستبيان الرضا عن الحياة بأبعاده وفقاً لسن المسن (ن=١٢٠)

البُعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية			
السن	أقل من ٦٠ سنة م = 37.715	من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة م = 28.635	أكثر من ٧٠ سنة م = 26.024
أقل من ٦٠ سنة	-		
من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة	**9.080	-	
أكثر من ٧٠ سنة	**11.691	*2.611	-
البُعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية			
السن	أقل من ٦٠ سنة م = 34.882	من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة م = 23.091	أكثر من ٧٠ سنة م = 17.084
أقل من ٦٠ سنة	-		
من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة	**11.791	-	
أكثر من ٧٠ سنة	**17.798	**6.007	-
البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية			
السن	أقل من ٦٠ سنة م = 28.013	من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة م = 30.662	أكثر من ٧٠ سنة م = 37.735
أقل من ٦٠ سنة	-		
من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة	*2.649	-	
أكثر من ٧٠ سنة	**9.722	**7.073	-
البُعد الرابع: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية			
السن	أقل من ٦٠ سنة م = 36.602	من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة م = 28.824	أكثر من ٧٠ سنة م = 19.551
أقل من ٦٠ سنة	-		
من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة	**7.778	-	
أكثر من ٧٠ سنة	**17.051	**9.273	-

البُعد الخامس: الرضا عن الأمور الدينية			
السن	أقل من ٦٠ سنة م = 14.423	من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة م = 20.571	أكثر من ٧٠ سنة م = 29.024
أقل من ٦٠ سنة	-		
من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة	**6.148	-	
أكثر من ٧٠ سنة	**14.601	**8.453	-
الرضا عن الحياة ككل			
السن	أقل من ٦٠ سنة م = 151.635	من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة م = 131.783	أكثر من ٧٠ سنة م = 129.418
أقل من ٦٠ سنة	-		
من ٦٠ سنة وحتى أقل من ٧٠ سنة	**19.852	-	
أكثر من ٧٠ سنة	**22.217	*2.365	-

يتضح من نتائج جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث علي أبعاد إستبيان الرضا عن الحياة ككل (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ، الرضا عن البيئة السكنية، الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) تبعاً لإختلاف السن لصالح السن الأصغر (أقل من ٦٠ سنة) . مما يدل علي أنه كلما قل عمر المسن كلما زاد الرضا عن الحياة لديه. ويتضح من الجدول السابق أنالرضا عن الحياة الاجتماعية ، والحالة الاقتصادية والحالة الصحية والأنشطة الترفيهية كانت أعلى بالنسبي للأقل سنا (أقل من ٦٠ سنة) والرضا عن البيئة السكنية ، والأمور الدينية كانت لصالح الأكبر سنا (أكثر من ٧٠ سنة) وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما تقدم الشخص في العمر يحتاج إلى بيئة سكنية مريحة تسهل عليه قضاء احتياجاته ويرجع ذلك إلى احساسه بالضعف وكذلك يزداد قربه من ربه ويكون تركيزه على العبادة والأمور الدينية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سهاد بدره (٢٠١٤) والتي أثبتت وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة لصالح الأكبر سنا.وتختلف مع دراسة عزة مبروك (٢٠٠٧) والتي أثبتت عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعاً للسن.

جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات المسنين عينة البحث الأساسية علي أبعاد إستبيان

الرضا عن الحياة وفقاً للمستوى التعليمي للمسن (ن=١٢٠)

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
البُعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية					
0.01 دال	52.858	2	1949.109	3898.217	بين المجموعات
		117	36.874	4314.304	داخل المجموعات
		119		8212.521	المجموع
البُعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية					
0.01 دال	33.861	2	1853.116	3706.231	بين المجموعات
		117	54.728	6403.128	داخل المجموعات
		119		10109.359	المجموع
البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية					
0.01 دال	55.623	2	1959.739	3919.477	بين المجموعات
		117	35.232	4122.181	داخل المجموعات
		119		8041.658	المجموع
البُعد الرابع: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية					
0.01 دال	51.193	2	1981.985	3963.970	بين المجموعات
		117	38.716	4529.754	داخل المجموعات
		119		8493.724	المجموع
البُعد الخامس: الرضا عن الأمور الدينية					
0.01 دال	50.675	2	1815.709	3631.418	بين المجموعات
		117	35.831	4192.170	داخل المجموعات
		119		7823.588	المجموع
الرضا عن الحياة ككل					
0.01 دال	37.369	2	1894.379	3788.757	بين المجموعات
		117	46.368	5425.077	داخل المجموعات
		119		9213.834	المجموع

يتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث علي إستبيان الرضا عن الحياة ككل بأبعاده (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ، الرضا عن البيئة السكنية، الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) تبعاً للمستوى التعليمي للمسن.

وللتعرف علي اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢١).

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين أفراد عينة البحث الأساسية علي إستبيان الرضا عن الحياة بأبعاده وفقاً للمستوى التعليمي للمسن (ن=١٢٠)

البُعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية			
المستوي التعليمي	منخفض م = 24.117	متوسط م = 32.098	عالي م = 40.199
منخفض (ابتدائية ، اعدادى ، ثانوى)	-		
متوسط(معاهد فوق متوسطة)	**7.981	-	
عالي (جامعى ، فوق الجامعى)	**16.082	**8.101	-
البُعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية			
المستوي التعليمي	منخفض م = 19.091	متوسط م = 21.381	عالي م = 30.356
منخفض (ابتدائية ، اعدادى ، ثانوى)	-		
متوسط(معاهد فوق متوسطة)	*2.290	-	
عالي (جامعى ، فوق الجامعى)	**11.265	**8.975	-
البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية			
المستوي التعليمي	منخفض م = 20.272	متوسط م = 29.463	عالي م = 38.810
منخفض (ابتدائية ، اعدادى ، ثانوى)	-		
متوسط(معاهد فوق متوسطة)	**9.191	-	
عالي (جامعى ، فوق الجامعى)	**18.538	**9.347	-
البُعد الرابع: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية			
المستوي التعليمي	منخفض م = 22.481	متوسط م = 31.153	عالي م = 39.946

		-	منخفض (ابتدائية ، اعدادى ، ثانوى)
	-	**8.672	متوسط(معاهد فوق متوسطة)
-	**8.793	**17.465	عالي (جامعى ، فوق الجامعى)
البُعد الخامس: الرضا عن الأمور الدينية			
عالي م = 26.381	متوسط م = 20.445	منخفض م = 13.062	المستوي التعليمي
		-	منخفض (ابتدائية ، اعدادى ، ثانوى)
	-	**7.383	متوسط(معاهد فوق متوسطة)
-	**5.936	**13.319	عالي (جامعى ، فوق الجامعى)
الرضا عن الحياة ككل			
عالي م = 175.692	متوسط م = 134.540	منخفض م = 99.023	المستوي التعليمي
		-	منخفض (ابتدائية ، اعدادى ، ثانوى)
	-	**35.517	متوسط(معاهد فوق متوسطة)
-	**41.152	**76.669	عالي (جامعى ، فوق الجامعى)

يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث علي إستبيان الرضا عن الحياة ككل بأبعاده (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ،الرضا عن البيئة السكنية، الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) تبعاً للمستوى العلمي لصالح المستوى التعليمي المرتفع.وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تعليم المسن يقلل شخصيته ويُعلمه القدرة علي مواجهة الظروف والمواقف التي تواجهه بهدوء ورضا ، ويُزيد من وعيهم ويفتح مداركهم ويساعدهم علي مواجهة المشكلات وحلها بموضوعية وعقلانية.ويتفق ذلك مع دراسة المالكي (٢٠١١) والتي أظهرت فروق في مستوى الرضا عن الحياة تبعاً لمستوى التعليمي الأعلى ، وتختلف مع دراسة عزة مبروك (٢٠٠٧) والتي أثبتت عدم وجود فروق في الرضا عن الحياة تبعاً لمستوى التعليم.

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات المسنين عينة البحث الأساسية علي إستبيان الرضا عن الحياة للمسنين بأبعاده وفقاً للدخل الشهري (ن=١٢٠)

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية					
بين المجموعات	4004.350	2002.175	2	68.324	0.01 دال
داخل المجموعات	3428.568	29.304	117		
المجموع	7432.918		119		
البُعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية					
بين المجموعات	3943.139	1971.570	2	58.889	0.01 دال
داخل المجموعات	3917.112	33.480	117		
المجموع	7860.251		119		
البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية					
بين المجموعات	3623.289	1811.644	2	49.874	0.01 دال
داخل المجموعات	4249.918	36.324	117		
المجموع	7873.207		119		
البُعد الرابع: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية					
بين المجموعات	3834.856	1917.428	2	45.486	0.01 دال
داخل المجموعات	4932.037	42.154	117		
المجموع	8766.893		119		
البُعد الخامس: الرضا عن الأمور الدينية					
بين المجموعات	3396.744	1698.372	2	31.195	0.01 دال
داخل المجموعات	6369.976	54.444	117		
المجموع	9766.720		119		
الرضا عن الحياة ككل					
بين المجموعات	3580.178	1790.089	2	45.764	0.01 دال
داخل المجموعات	4576.506	39.115	117		
المجموع	8156.684		119		

يتضح من نتائج جدول (٢٢) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث علي إستبيان الرضا عن الحياة ككل بأبعاده (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ، الرضا عن البيئة السكنية، الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) تبعاً لإختلاف الدخل

الشهرى. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (٢٣).

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين أفراد عينة البحث الأساسية علي إستبيان الرضا عن الحياة بأبعاده وفقاً لمستوى الدخل الشهرى (ن=١٢٠)

البُعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية			
الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 24.019	م = 33.331	م = 46.354
منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-		
متوسط (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه)	**9.312	-	
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	**22.335	**13.023	-
البُعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية			
الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 15.052	م = 23.811	م = 35.054
منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-		
متوسط (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه)	**8.759	-	
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	**20.002	**11.243	-
البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية			
الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 20.624	م = 33.338	م = 41.714
منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-		
متوسط (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه)	**12.714	-	
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	**21.090	**8.376	-
البُعد الرابع: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية			
الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 16.337	م = 21.681	م = 34.982
منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-		
متوسط (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه)	**5.344	-	
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	**18.645	**13.301	-
البُعد الخامس: الرضا عن الأمور الدينية			
الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 15.947	م = 28.788	م = 26.035
منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-		

البعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية			
الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 24.019	م = 33.331	م = 46.354
متوسط (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه)	**12.841	-	
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	**10.088	*2.753	-
الرضا عن الحياة ككل			
الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 91.979	م = 140.949	م = 184.139
منخفض (أقل من ٢٠٠٠ جنيه)	-		
متوسط (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه)	**48.970	-	
مرتفع (من ٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	**92.160	**43.190	-

يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث علي إستبيان الرضا عن الحياة ككل بأبعاده (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ، الرضا عن البيئة السكنية، الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) تبعاً لإختلاف مستوى الدخل الشهري لصالح الدخل المرتفع، وتفسر الباحثة ذلك بأن مع ارتفاع مستوى الدخل تزداد قدرة المسن علي توفير ما يحتاجه من سلع وخدمات واحتياجات مختلفة مما يولد لديه شعور بالرضا عن ظروفهم الحياتية ومستوى المعيشة ويشعر بالتفاؤل والطمأنينة والرضا عن الحياة، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة لصالح الدخل المرتفع مثل دراسة ودراسة محمد أبو العلا (٢٠٠٩) ، سهاد بدره (٢٠١٤).

جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات المسنين عينة البحث الأساسية علي إستبيان الرضا

عن الحياة بأبعاده وفقاً لمدة الإقامة بالدار (ن=١٢٠)

مدة الإقامة بالدار	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية					
بين المجموعات	3855.963	1927.982	2	47.805	0.01 دال
داخل المجموعات	4718.650	40.330	117		
المجموع	8574.613		119		
البعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية					
بين المجموعات	3860.856	1930.428	2	25.644	0.01 دال

		117	75.277	8807.402	داخل المجموعات
		119		12668.258	المجموع
البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية					
0.01 دال	31.634	2	1837.839	3675.679	بين المجموعات
		117	58.097	6797.320	داخل المجموعات
		119		10472.999	المجموع
البُعد الرابع: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية					
0.01 دال	39.683	2	1933.047	3866.095	بين المجموعات
		117	48.712	5699.260	داخل المجموعات
		119		9565.355	المجموع
البُعد الخامس: الرضا عن الأمور الدينية					
0.01 دال	28.218	2	1952.953	3905.907	بين المجموعات
		117	69.208	8097.391	داخل المجموعات
		119		12003.298	المجموع
الرضا عن الحياة ككل					
0.01 دال	30.119	2	1690.118	3380.237	بين المجموعات
		117	56.114	6565.324	داخل المجموعات
		119		9945.561	المجموع

يتضح من نتائج جدول (٢٤) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث علي إستبيان الرضا عن الحياة ككل بأبعاده (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ، الرضا عن البيئة السكنية، الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) تبعاً لإختلاف مدة الإقامة في الدار. وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول(٢٥).

جدول(٢٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسنين أفراد عينة البحث الأساسية علي إستبيان الرضا عن الحياة بأبعاده وفقاً لمدة الإقامة في الدار (ن=١٢٠)

البُعد الأول: الرضا عن الحياة الاجتماعية			
مدة الإقامة بالدار	أقل من سنة	سنة إلى ٣ سنوات	أكثر من ٣ سنوات
	م = 44.381	م = 36.063	م = 21.889
أقل من سنة	-		
سنة إلى ٣ سنوات	**8.318	-	

أكثر من ٣ سنوات	**22.492	**14.174	-
البُعد الثاني: الرضا عن الحالة الاقتصادية			
مدة الإقامة بالدار	أقل من سنة م = 16.992	سنة إلى ٣ سنوات م = 17.321	أكثر من ٣ سنوات م = 28.504
أقل من سنة	-	-	-
سنة إلى ٣ سنوات	0.329	-	-
أكثر من ٣ سنوات	**11.512	**11.183	-
البُعد الثالث: الرضا عن البيئة السكنية			
مدة الإقامة بالدار	أقل من سنة م = 25.024	سنة إلى ٣ سنوات م = 27.789	أكثر من ٣ سنوات م = 35.519
أقل من سنة	-	-	-
سنة إلى ٣ سنوات	*2.765	-	-
أكثر من ٣ سنوات	**10.495	**7.730	-
البُعد الرابع: الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية			
مدة الإقامة بالدار	أقل من سنة م = 29.029	سنة إلى ٣ سنوات م = 31.581	أكثر من ٣ سنوات م = 40.259
أقل من سنة	-	-	-
سنة إلى ٣ سنوات	*2.552	-	-
أكثر من ٣ سنوات	**11.230	**8.678	-
البُعد الخامس: الرضا عن الأمور الدينية			
مدة الإقامة بالدار	أقل من سنة م = 13.817	سنة إلى ٣ سنوات م = 14.380	أكثر من ٣ سنوات م = 25.529
أقل من سنة	-	-	-
سنة إلى ٣ سنوات	0.563	-	-
أكثر من ٣ سنوات	**11.712	**11.149	-
الرضا عن الحياة ككل			
مدة الإقامة بالدار	أقل من سنة م = 129.243	سنة إلى ٣ سنوات م = 127.134	أكثر من ٣ سنوات م = 151.700
أقل من سنة	-	-	-
سنة إلى ٣ سنوات	*2.109	-	-
أكثر من ٣ سنوات	**22.457	**24.566	-

يتضح من نتائج جدول (٢٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المسنين عينة البحث علي إستبيان الرضا عن الحياة ككل بأبعاده (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ،الرضا عن البيئة السكنية، الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية، الرضا عن الأمور الدينية) تبعاً لإختلاف مدة الإقامة لصالح المدة الأطول (أكثر من ٣ سنوات)، وترجع الباحثة ذلك إلي أن كلما طالت مدة الإقامة في الدار تعود المسن على البيئة السكنية وتوافق معها مما يجعله أكثر رضا، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سهاد بدره (٢٠١٤) والتي أثبتت عدم وجود فروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى المسنين تبعاً لمدة الإقامة بالدار وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني.

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص علي أنه "توجد علاقة إرتباطية بين مستوى تطبيق معايير الجودة التصميمية في دور المسنين بأبعاده (الموقع - التصميم الهندسي للمبنى - المطابخ والحمامات - عوامل الترفيه والأمن والأمان- الأثاث والأدوات المساعدة) ومدى الرضا عن الحياة (الرضا عن الحياة الاجتماعية - الرضا عن الحالة الاقتصادية - الرضا عن البيئة السكنية -الرضا عن الحالة الصحية والأمور الترفيهية - الرضا عن الأمور الدينية) لدى المسنين وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الإرتباط بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون" بين أبعاد إستبيان معايير الجودة التصميمية لدور المسنين وأبعاد الرضا عن الحياة ، والجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (٢٦) معاملات الإرتباط بين أبعاد إستبيان معايير الجودة التصميمية لدور

المسنين وأبعاد إستبيان الرضا عن الحياة للمسنين (ن=١٢٠)

الرضا عن الحياة معايير الجودة التصميمية	الرضا عن الحياة الاجتماعية	الرضا عن الحالة الاقتصادية	الرضا عن البيئة السكنية	الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية	الرضا عن الأمر الدينية	الرضا عن الحياة ككل
الموقع	**0.809	**0.901	**0.837	*0.635	**0.734	**0.778
التصميم الهندسي للمبنى	**0.723	**0.851	**0.751	**0.883	*0.601	**0.870
المطابخ والحمامات	**0.795	*0.640	**0.952	**0.915	**0.817	**0.701
عوامل الترفيه والأمن والأمان	*0.611	**0.768	**0.878	**0.803	*0.630	**0.759
الأثاث والأدوات المساعدة	**0.927	**0.715	*0.628	**0.846	**0.948	**0.825
معايير الجودة التصميمية لدور المسنين ككل	**0.830	**0.814	**0.784	**0.896	**0.867	**0.749

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (٢٦) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أبعاد إستبيان معايير الجودة التصميمية لدور المسنين (الموقع - التصميم الهندسي للمبنى - المطابخ والحمامات - عوامل الترفيه والأمن والأمان - الأثاث والأدوات المساعدة) عند مستوي دلالة تتراوح بين (٠,٠٥ ، ٠,٠١) وبين أبعاد إستبيان الرضا عن الحياة للمسنين (الرضا عن الحياة الاجتماعية ، الرضا عن الحالة الاقتصادية ، الرضا عن البيئة السكنية، الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية ، الرضا عن الأمور الدينية) وتفسر الباحثة ذلك بأن البيئة السكنية تؤثر على الشعور بالرضا لدى المسنين فكلما كانت البيئة السكنية مناسبة ومتوفر فيها جودة تصميم المبنى وعوامل الترفيه والأمان والأثاث المناسب وذات موقع جيد كلما شعر المسن بالرضا عن حياته. ولم يرد إلى حد علم الباحثة دراسة تناولت العلاقة بين المعايير التصميمية لدور المسنين والرضا عن الحياة لدى المسنين. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.

١- النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص علي أنه " تختلف نسب اسهام بعض متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا عن الحياة لدى المسنين المقيمين في دور المسنين عينة البحث الأساسية) " تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف علي أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول (٢٧) يوضح ذلك.

جدول (٢٧) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام لبعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(المستوى التعليمي ،مدة الإقامة بالدار ، الدخل الشهري، السن) مع المتغير التابع(الرضا عن الحياة) (ن = ١٢٠)

جدول (٢٧) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المستوي التعليمي	0.913	0.833	139.642	0.01	0.556	11.817	0.01
مدة الإقامة بالدار	0.879	0.772	94.785	0.01	0.460	9.736	0.01
الدخل الشهري	0.832	0.693	63.258	0.01	0.350	7.953	0.01
السن	0.810	0.656	53.352	0.01	0.303	7.304	0.01

يتضح من جدول (٢٧) أن المستوي التعليمي هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة ف(١٣٩.٦٤٢)، قيمة ت (١١.٨١٧) وهي قيم دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما بلغت نسبة المشاركة (٨٣.٣%) من التباين الكلي، وهذا يدل على تأثير المستوى التعليمي في الرضا عن الحياة ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم من أهم العوامل والمؤثرات التي تنمي شخصية الانسان وتجعله ناجح في التعامل وأكثر قناعة واستقرار نفسى ورضى عن حياته وكذلك فالمسن المتعلم يكون غالباً موظف أو مهني له دخل شهري قادر من خلاله على تحقيق رغباته دون المرور بضائقة مالية فيشعر بالرضا عن حياته بشكل عام. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.

ملخص النتائج:

- ١- عوامل الترفيه والأمن والأمان أكثر المعايير التصميمية الموجودة في دور المسنين، يليها الأثاث والأدوات المساعدة ، ثم المطابخ والحمامات ، ويليهما التصميم الهندسى للمبنى والأخير الموقع .
- ٢- أكثر بُعد في الرضا عن الحياة للمسنين هو الرضا عن البيئة السكنية ، يليها الرضا عن الأمور الدينية ، ثم الرضا عن الحياة الاجتماعية، يليه الرضا عن الحالة الاقتصادية ثم الرضا عن الحالة الصحية والأنشطة الترفيهية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المسنين عينة البحث المادية وفقاً لمستوى تطبيق معايير الجودة التصميمية من حيث (الموقع - التصميم الهندسى للمبنى - المطابخ والحمامات - عوامل الترفيه والأمن والأمان- الأثاث والأدوات المساعدة).
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة البحث الأساسية في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس- السن - مستوى التعليم- مستوى الدخل الشهري- مدة الإقامة بالدار).
- ٥- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى تطبيق معايير جودة التصميم في دور المسنين ومدى الرضا عن الحياة (الرضا عن الحياة الاجتماعية - الرضا عن الحالة الاقتصادية - الرضا عن البيئة السكنية -الرضا عن الحالة الصحية والأمور الترفيهية - الرضا عن الأمور الدينية) لدى المسنين .
- ٦- تختلف نسب اسهام بعض متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الرضا عن الحياة لدى المسنين المقيمين في دارى المسنين عينة البحث الأساسية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .
- ٧- المستوى التعليمي للمسن هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في الرضا عن الحياة بنسبة ٨٣.٣%.

التوصيات:

- ١- ضرورة عمل دورات تدريبية للمشرفين على دار المسنين لكي يكون لديهم الوعي الكافي بمعايير تصميم دار المسنين
- ٢- ضرورة تحديد معايير محددة خاصة بجودة التصاميم في دور ومؤسسات رعاية المسنين مع ضرورة التركيز على مطابقة دور المسنين بتنفيذ هذه المعايير وخطة جودة للتصميم ككل ضمن شروط تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في دور المسنين، وهو الذي يعد إحدى أهم عوامل تحقيق الرضا لدى المسنين
- ٣- ضرورة الاستفادة من الأساليب التكنولوجية عند تجهيز دور المسنين.
- ٤- علي الجهاز الإداري القائم علي دار المسنين مراعاة احتياجاتهم لتحقيق الرضا عن الحياة لديهم.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم محمد العبيدي (٢٠٠١) : "علم الشخوخة الإجتماعي"، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية .
- ٢- أحمد محمد حسين إسماعيل (٢٠١١): "الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
- ٣- أحلام رجب عبدالغفار (٢٠٠٣) : "رعاية المسنين" ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .
- ٤- أرنتست نوفرت (٢٠١٠): "عناصر التصميم والبناء"- ترجمة المهندس حيان جواد صيداوى- دار قابس للنشر والتوزيع
- ٥- السيد محمد أحمد السريتي(٢٠١٦): "منهج البحث العلمي" ،مكتبة المروة للخدمات العلمية،جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٦- إكرام عبد القادر العث (٢٠٠٢) : " الرضا عن الحياة وعلاقته بأنماط التعلق فى المرحلة الوسطى من الرشد"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.
- ٧- إلهام إسماعيل شلبي، مدحت قاسم عبدالرازق (٢٠٠٧) : "الصحة واللياقة لكبار السن" ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ٨- آمال جودة (٢٠٠٩): "الميكانيزمات الدفاعية وعلاقتها بالعصابية والرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة الأقصى"، مجلة كلية التربية، الجزء الأول، العدد الثالث والثلاثون، ص ص .
434 - 405
- ٩- أمانى عبد الوهاب (٢٠٠٧) : "أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين"، المؤتمر السنوى الرابع عشر، مركز الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس.
- ١٠- إنجي سعيد الطوخى (٢٠٠٨): الرضا السكنى وعلاقته بنمط العلاقات الأسرية بين طلاب جامعة المنوفية"، رسالة دكتوراة قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- ١١- جمال تفاعلة (٢٠٠٩) : "الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين " دراسة مقارنة ، مجلة كلية التربية ، ١٩،٣ ، جامعة الاسكندرية .
- ١٢- حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٥) : الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة، عالم الكتب، ط٤

- ١٣- خديجة حمو على (٢٠١٢): "علاقة الشعور بالوحدة النفسية بالإكتئاب لدى عينة من المسنين المقيمين بدور العذرة والمقيمين مع ذويهم" دراسة مقارنة ل (١٢) حالة ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة الجزائر، الجزائر.
- ١٤- رغاء على نعيه (٢٠١٢): "جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين" مجلة جامعة دمشق، ٢٨(١).
- ١٥- سليم أبو عوض (٢٠٠٨): "التوافق النفسي للمسنين" ، دار أسامة للنشر، الأردن ، ط١
- ١٦- صالح الهمص (٢٠١٠): "قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية - غزة.
- ١٧- عادل زايد (٢٠٠٣): " الأداء التنظيمي المتميز: طريق لمنظمة المستقبل " بحوث و دراسات المنظمة العربية الإدارية ، القاهرة .
- ١٨- عامر محمد حسن (٢٠٠٢): "التوافق النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى المراهقين من الجنسين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة عين شمس .
- ١٩- هبه جابر عبد الحميد (٢٠٠٨): "الضغوط وعمليات تحملها وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من معانوي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة" ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية
- ٢٠- عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٦): "الإضطرابات النفسية وعلاجها ، الدار الجامعية . الإسكندرية.
- ٢١- فاطمة سعيد أحمد بركات (٢٠١٠): "علم نفس المسنين" ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .
- ٢٢- فيصل محمد خير الله الزراد (٢٠٠٣): "الرعاية الأسرية للمسنين في دولة الإمارات العربية المتحدة" ، مركز مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- ٢٣- كمال يوسف بلان (٢٠٠٩): "دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين القيمين في دور الرعاية الإجتماعية أو مع أسرهم " دراسة ميدانية لدى عينة من المسنين في محافظات دمشق وريفها وحمص واللاذقية ،مجلة جامعة دمشق ٢٥ (٢).
- ٢٤- حمدى الفرماوى (٢٠٠١): "ركائز البناء النفسي" ، ابتراك للنشر والتوزيع، القاهرة. ط١.
- ٢٥- محمد أشرف أبو العلا (٢٠٠٩): "الرضا عن الحياة وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة" ، المجلة العلمية لكلية الآداب ، مصر ، المجلد الرابع والأربعون ، ص ٤٨١-٥٢٨.
- ٢٦- محمد الهنداوى (٢٠١١): "الدعم الاجتماعى وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة" ، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة الأزهر، غزة.

- ٢٧- محمد بدر مرسى (٢٠٠٨) : " المسنون في عالم متغير " مقدمة في علم الشيخوخة ، دار الوفاء للطبع والنشر ، الاسكندرية ، ط١ .
- ٢٨- محمد سيد فهمي(٢٠٠٧): رعاية المسنين، دار الوفاء، الاسكندرية.
- ٢٩- محمد قاسم قحوان (٢٠١٠) : "التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوى العام فى ضوء معايير الجودة الشاملة" ، دار غيداء للنشر والتوزيع - عمان.
- ٣٠- محمد مسفر القرني (٢٠٠٦): "أساليب علاجية حديثة في مجال رعاية المسنين"، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- ٣١- محمد نجيب الصبوة (٢٠٠٩) : "علم النفس الإيجابي"، (بحوث ودراسات في علم النفس)، وحدة النشر العلمي بكلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ٣٢- مريم سليم (٢٠٠٢): علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت ط.١.
- ٣٣- مصطفى حجازى (٢٠٠٦) : "الإنسان المهدور"،الدار البيضاء، المركز الثقافي العرب - ط٢.
- ٣٤- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥): " تعزيز الصحة النفسية ،المفاهيم، البيانات المستجدة، الممارسة" المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ، جنيف.
- ٣٥- نجوى عبد المنعم (٢٠١٠): الرضا عن الحياة " ، المؤتمر السنوى الخامس عشر ، مركز الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس.
- ٣٦- نعمان علوان (٢٠٠٨) : "الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية - دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين"،مجلة الجامعة الإسلامية - سلسلة الدراسات الانسانية، ١٦، ٢.
- ٣٧- نهى سعيد أسعد نقيطى(٢٠٠٣): "المساكن الحديثة ومدى ملائمتها للمسنين بمدينة جدة" ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التصميم والفنون - جامعة الملك عبد العزيز.
- ٣٨- وداد العيسى (٢٠١٤) : "ماذا يريد المسن نفسياً وإجتماعياً" ، مقال منشور فى مجلد مؤتمر الرعاية المتكاملة للمسنين ، رسالة وعلم وفن ، (٤-٥ مارس) ٢٠١٤م ، المؤتمر الدولى الثالث لرعاية المسنين ، مركز جامعة القاهرة لرعاية المسنين ، جامعة القاهرة ، الجيزة ، مصر.
- ٣٩- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٠) : "المواصفات القياسية لخدمات كبار السن" ، مشروع تطوير رعاية المسنين ، مشروع المواصفات القياسية ، القاهرة ، مصر .
- ٤٠- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (٢٠١٦): "رعاية المسنين " ، قطاع التنمية الاجتماعية، المملكة العربية السعودية

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 41- Abdu Hassan, H.S,(2006): "**Total Quality Management**", M.s.c. Thesis Barbly University, - USA.
- 42- Arora, S.c,(2014): "**Applying ISO 9000 Quality management system**" Genève: - International trade Center.
- 43- Barron, F,H, and Barrett , B.E(2012): "**Decision Quality using Ranked Attribute - weight** " management science, Vol 3. –
- 44- Biggs,J.(2000): "**Production System**.6th ,Ed,n.John,Wiley and son.
- 45- Dilworth, J, B.(2013): "**Production and operations management**" 5th ed., New York, Mc Graw – Hill.
- 46- David, M. Buss (2000) : "**The Evolution of Happiness**, Journal of the America Association,55(1):15.
- 47- Diener,E,D.(2000): "**Subjective well-Being: the science of happiness and aproposal for national index.**" American Psychology
- 48- Dieners, E., Lucas, R.E. and Oishi, S(2002): "**Subjective Well - being, the science of happiness and life satisfaction.** In C.R. Snyder and S
- 49- Fredrickson,B(2001): "**The role of positive emotions in positive psychology : the bradon and theory of positive emotions** ". American psychologist (56) –
- 50- International Code Council,(2000):**Code Requirements for Housing Accessibility**.california:ICBO.
- 51- Jorgenson, Sh. et al., (2011). **College satisfaction and academic success: A comparison by sex and disability.** Official International Research. Dawson College.
- 52- Koskie , B & Ettner , s (2001) : "**Promoting mental health preventing mental illness , and providing effective psychological treatment to Californias aging population**" , California policy research center , University of California.
- 53- Meeks,Suzanne and Murrell,Stanley A.(2001) :"**Contribution of education to health and life Satisfaction Older Adults Health** " (1) 13,2-28
- 54- Reid, R. D& Sanders, N., R(2002):" **Operations management** "John Wiley & sons, New York, Inc.
- 55- Rober,A and Rober ,s (2001): "**Dictionary of psychology** " London. Perguin Books.
- 56- Sturat , H(2002) :" **The psychology of aging : an introduction**" , 3 rd edition , New York , Jessicakingsley publishers .

- 57- Taylor , J, Duquen , L & Novaco , R (2004) : "**Piloting a word anger rating scale for older adults with mental health problems**" , Behavioral and cognitive psychotherapy 32, 467-479.
- 58- Thieme, Paula and Dittrich(2015): (**A Life-Span Perspective on Life Satisfaction**): <https://ssrn.com/abstract=2612397> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2612397>